



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٥

التاريخ: الاثنين ٢٠١٤/١٢/١

الفبر الرئيسي



عباس يتهم حماس بالتفاوض سراً مع
"إسرائيل".. ولا مشكلة بوجود قوات
مصرية داخل الأراضي الفلسطينية

...ص ٤

أبرز العناوين



الجامعة العربية تبدأ "التحرك العربي" لإنهاء احتلال فلسطين
أبو مرزوق يرد على تصريحات عباس: حماس لم تفاوض الاحتلال يوماً
يعلنون: "إسرائيل" قد تحتاج إلى انتخابات مبكرة
اقتحام "الأقصى" مجدداً واعتقالات واعتداءات في القدس والضفة
الجزيرة نت: عمان تجرم "إخواناً" بتهريب السلاح لفلسطين.. وحماس تنفي أي نشاط عسكري لها بالأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. مصادر لـ "عرب ٤٨": توتر في العلاقة بين عباس والأحمد ولا صحة لسحب ملف المصالحة منه
٦	٣. المالكي: نجاحنا في مجلس الأمن سيمهد الطريق لبدء مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل"
٦	٤. الوزير أبو شهلا: حكومة التوافق باقية واتفاق الشاطئ لم ينص على انتهاء مهامها بعد يومين
٧	٥. وزارة الداخلية في غزة تخرج دورة عسكرية تابعة لجهاز "الأمن والحماية"
٧	٦. واصل أبو يوسف: اتفاق عربي - فلسطيني لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال
٨	٧. بحر: منع وفد برلماني أوروبي من زيارة غزة يهدف إلى إخفاء جرائم الاحتلال
٨	٨. تقرير: عقبات سياسية ومالية ولوجستية تعيق إعادة إعمار قطاع غزة
المقاومة:	
٩	٩. أبو مرزوق يرد على تصريحات عباس: حماس لم تفاوض الاحتلال يوماً
١٠	١٠. حماس تتوعد "بتصعيد المقاومة" في الضفة الغربية
١١	١١. مشير المصري: تلويح عباس بوقف التنسيق الأمني "للاستهلاك إعلامي"
١٢	١٢. حماس: الوقت المحدد لحكومة التوافق الوطني انتهى فعلياً
١٣	١٣. عزام الأحمد: العلاقات مع حماس لم تنقطع والحمد لله يزور غزة قريباً
١٣	١٤. حماس: اتهامات الاحتلال لـ "تركيا" و "الغاروري" باطله.. العمل العسكري يتولاه "القسام" فقط
١٤	١٥. حماس: لا مفاوضات مع الاحتلال وعلى عباس احترام موقعه
١٤	١٦. أمين مقبول لـ معا: الاحتلال هدد رسمياً بحصار عباس والمؤتمر السابع بموعده
١٥	١٧. حماس تستهجن الزج بفصائل فلسطينية بقضية "اقتحام السجون المصرية"
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	١٨. يعلنون: "إسرائيل" قد تحتاج إلى انتخابات مبكرة
١٦	١٩. لقاءات حاسمة لحل أزمة الثقة القائمة في الحكومة الإسرائيلية أو حل الكنيست
١٧	٢٠. الحكومة الإسرائيلية تقرر قانوناً جديداً حول اعتقال المهاجرين غير الشرعيين
١٧	٢١. يعلنون يوقف نقل قواعد الجيش الإسرائيلي إلى النقب بذريعة الميزانية
١٨	٢٢. بعد تعيينه رئيساً لهيئة الأركان الإسرائيلية ايزنكوت يهدد بتدمير لبنان في أي مواجهة
١٨	٢٣. مسؤول إسرائيلي يحذر من خطورة تهديدات السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني
١٩	٢٤. "إسرائيل": 30 تشرين الثاني من كل عام هو يوم لإحياء "التهجير اليهودي من الدول العربية"
١٩	٢٥. معاريف: الحاخام غليك يدعو أنصاره إلى اقتحام "الأقصى" بعشرات الآلاف
٢٠	٢٦. شكوى إسرائيلية ضد الرئيس عباس في الجنايات الدولية
٢٠	٢٧. "إسرائيل": العرب الدروز يطالبون بحقوق متساوية للأقليات ويرفضون قانون القومية العنصرية
٢١	٢٨. الوكالة اليهودية: 82 ألف يهودي في الدول الإسلامية والعربية
٢١	٢٩. تل أبيب تحقق في أنباء اختطاف إسرائيلية بسورية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٣٠. اقتحام "الأقصى" مجدداً واعتقالات واعتداءات في القدس والضفة
٢٣	٣١. مركز أحرار: 9 شهداء و650 معتقلاً بينهم 42 طفلاً خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2014
٢٤	٣٢. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 536 فلسطينياً خلال تشرين الثاني/ نوفمبر
٢٤	٣٣. منع الأسيرات من لقاء أقاربهن الأسرى من الدرجة الأولى
٢٤	٣٤. "الأيام": بيان باسم "داعش" في غزة يمهل النساء أسبوعاً للالتزام بالزي الشرعي .. وإلا
٢٥	٣٥. المطران عطا الله: القدس خط أحمر والاعتداء على الأقصى اعتداء على مقدسات المسيحيين
٢٦	٣٦. التجمع الوطني للشخصيات المستقلة يدعو إلى استكمال خطوات إنهاء الانقسام
٢٧	٣٧. الحركة الأسيرة تعلن عن تنفيذ خطوات تصعيدية
٢٧	٣٨. منتخب فلسطين يفوز بجائزة أفضل منتخب وطني في آسيا لعام 2014
٢٧	٣٩. فلسطين تطالب الفيفا باستبعاد "إسرائيل"
٢٨	٤٠. سهى زوجة الرئيس الراحل ياسر عرفات: سأزور مبارك بنفسه لتهنئته على البراءة
٢٨	٤١. إحراق مدرسة لتعليم العربية والعبرية بضواحي القدس
	<u>مصر:</u>
٢٩	٤٢. مصر تؤكد مساندتها لإقامة الدولة الفلسطينية
٢٩	٤٣. مصدر في غزة: وعود مصرية بإدخال قوافل المساعدة
٢٩	٤٤. تهنئة إسرائيلية لمبارك بالبراءة
٣٠	٤٥. إعلامي مصري: الدولة الفلسطينية ستقام بحلول سنة 2015
٣٠	٤٦. بالونات عليها "فلسطين" تحلق في سماء القاهرة
٣٠	٤٧. رفع المصرية.. تجريف التاريخ وأواصر القربى
٣١	٤٨. بلاغ يتهم بديع ومرسى وخالد مشعل بقتل ٢٥٣ مصرياً في أحداث ٢٥ يناير
	<u>الأردن:</u>
٣٢	٤٩. الجزيرة نت: عمان تجرم "إخواناً" بتهريب السلاح لفلسطين.. وحماس تنفي أي نشاط عسكري لها بالأردن
٣٣	٥٠. عبد الله الثاني والسياسي يدعوان لاستئناف مفاوضات السلام
٣٤	٥١. النسرور: عدم حل القضية الفلسطينية سبب جميع مشاكل وتحديات المنطقة
٣٤	٥٢. عمان: مقترح نيابي لقانون يطالب بإلغاء معاهدة السلام مع "إسرائيل"
٣٥	٥٣. عمان: اعتقال الأسير المحرر أحمد أبو خضير
	<u>لبنان:</u>
٣٥	٥٤. اللقاء التشاوري الصيداوي: عين الحلوة ليس بيئة حاضنة لأي تطرف
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٦	٥٥. الجامعة العربية تبدأ "التحرك العربي" لإنهاء احتلال فلسطين

٣٧	٥٦. الجزائر: بوتفليقة يعتزم دعوة الفصائل الفلسطينية إلى حوار جاد لإنهاء الانقسام
٣٧	٥٧. وزير الخارجية البحريني: يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في أقرب فرصة
٣٨	٥٨. مراکش: منتدى حقوقي يؤكد دعمه لتقديم مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيليين لمحاكمة دولية
٣٨	٥٩. الحرس الثوري الإيراني: الضفة الغربية ستتحول إلى جحيم للصهاينة قريباً
٣٩	٦٠. صحيفة إيطالية: خليفة حفتر مستعد للتعاون مع "إسرائيل"
٣٩	٦١. تنظيم الدولة الإسلامية يختطف إسرائيلية كندية تقتل مع الأكراد في كوياني
٣٩	٦٢. الجزائر: وقفة فنية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
٤٠	٦٣. طفل جزائري يخترع مولداً كهربائياً لسكان غزة
	دولي:
٤١	٦٤. وزيرة خارجية السويد: لا بديل عن حل الدولتين
	مختارات:
٤١	٦٥. واشنطن تسعى إلى تشكيل جيش سني قوامه 100 ألف
	حوارات ومقالات:
٤٢	٦٦. نطالب عباس بالكف عن التهديد بإلغاء "التنسيق الأمني" .. لأنه لن يصدقه... عبد الباري عطوان
٤٤	٦٧. خريطة طريق الانتفاضة... حسام شاكر
٤٩	٦٨. إسرائيل بدأت معركة الانتخابات من دون إعلان... حلمي موسى
٥١	٦٩. تعيين آيزنكوت رئيساً للأركان .. ضربة لنتنياهو... اليكس فيشمان
٥٣	كاريكاتير:

١. عباس يتهم حماس بالتفاوض سراً مع "إسرائيل" .. ولا مشكلة بوجود قوات مصرية داخل الأراضي الفلسطينية

ذكرت صحيفة الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال عبر فضائية "القاهرة والناس" المصرية مساء يوم السبت إنه يمتلك الدليل على وجود "مفاوضات واتفاقيات سرية بين (حركة) حماس وإسرائيل"، مستندلاً بالتطابق التام في التصريحات التي تخرج من الجانب الإسرائيلي وحماس. وقال عباس، إن "إسرائيل طرحت عام ٢٠٠٣ فكرة خبيثة هي الدولة ذات الحدود المؤقتة، ووافقت حماس عليها"، مشيراً إلى أن تفاوض "إسرائيل مع حماس" أسهل بكثير من

التفاوض معه شخصياً، رغم ما يحكى عن أنه شخص متساهل. واستدرك: "أما أنا فلن أتخلى عن شبر واحد من أراضي ١٩٦٧".

بعد ذلك، انتقل الحديث إلى عرض الرئيس المصري إرسال قوات من بلاده إلى الأراضي الفلسطينية في حال قيام الدولة، ليرد عباس بأنه "لا توجد أي مشكلة في وجود قوات مصرية داخل الأراضي الفلسطينية، بل نرحب بذلك، لكن الأمر غير معروض الآن"، مشدداً على أن "السياسي لا يمكن أن يقول شيئاً يتعارض مع مصلحة الشعب الفلسطيني".

وأضافت المصريون، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٣٠ نقلاً عن مراسلها ربيع أبو شحات، أن عباس هاجم رفع المصاحف خلال مظاهرات الجمعة الماضي، والتي دعت لها الجبهة السلفية، قائلاً إن "استخدام المصاحف في المظاهرات غير مقبول دينياً لأنه يمهد لإهانة المصحف الشريف مما يعد إثمًا وخروجاً عن الإسلام وعن التقاليد والأعراف"، بحسب تعبيره. واتهم أبو مازن خلال لقائه ببرنامج "القاهرة" عبر فضائية القاهرة والناس، جماعة الإخوان بأنها إرهابية تستهدف قتل المدنيين ورجال الشرطة والجيش"، بحسب كلامه.

٢. مصادر لـ "عرب ٤٨": توتر في العلاقة بين عباس والأحمد ولا صحة لسحب ملف المصالحة منه

خاص: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "عرب ٤٨" إن توتراً شديداً يشوب علاقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة مع حركة حماس، عزام الأحمد، منذ تفجر قضية نقابة الموظفين العموميين واعتقال نقيبها بسام زكارنة.

ونفت هذه المصادر قيام الرئيس الفلسطيني بسحب ملف المصالحة من الأحمد كما راج مؤخراً في الأوساط السياسية، فيما اعتبرت سحب هذا الملف في غاية الصعوبة على "أبو مازن" كون الأحمد يدير هذا الملف منذ سنوات وأنه الوحيد المطلع على خفايا الأمور فيما يتعلق بالمصالحة مع حماس.

وقالت المصادر المطلعة إن الخلاف بين عباس والأحمد، عضو مركزية فتح والذي يرأس كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي أيضاً، نشب على خلفية قضية نقيب الموظفين العموميين بسام زكارنة، وقضية أمين عام المجلس التشريعي إبراهيم خريشة الذين صدرت بحقهما أوامر اعتقال من الرئيس الفلسطيني. وأضافت أن الخلاف نشب على خلفية ما وصفته بتهجم عزام الأحمد على الرئيس في حديث تم تسجيله على خلفية اعتقال زكارنة، ولإصدار مذكرة اعتقال بحق خريشة وأن هذا الخلاف غير مرتبط كما راج مؤخراً بالقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣٠

٣. المالكي: نجاحنا في مجلس الأمن سيمهد الطريق لبدء مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل"

القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي، أننا سنتحرك في مجلس الأمن لتفعيل آلية تقديم مشروع القرار العربي في مجلس الأمن القاضي بوضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين، ونرحب أيضا بالتشاور مع كل الدول الأعضاء فيما يتعلق برؤيتهم في مشروع القرار، ولكن لن ننتظر إلى الأبد في هذا الخصوص.

وأكد المالكي ان الجهود التي بدأت من شهر تقريبا لم تصل الى مبتغاها في داخل مجلس الأمن لأسباب عديدة منها اننا لم نحصل على ٩ أصوات المطلوبة، ولأنه أصبحت مبادرات أخرى تلوح بالآفاق منها المبادرة الفرنسية، وغيرها.. لمشاريع قرارات موازية للمشروع القرار الفلسطيني العام العربي في مجلس الأمن.

وأشار الى ان الاجتماع الوزاري الذي عقد في الجامعة العربية، كان هاما من حيث الزمان، ومن حيث المكان لأنه يمثل البيت العربي أي الجامعة العربية حيث استمع وزراء الخارجية لمداخلة حميمية من الرئيس محمود عباس، حول الوضع والتحديد من خلاله التوجه والاستراتيجية الفلسطينية التي من المفترض تبنيها عربيا في آليات التحرك التي حددها الرئيس بكل وضوح.

وقال المالكي، انه في حال نجحنا في مجلس الأمن سنكون جاهزين لدخول مفاوضات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي، لتنفيذ ما جاء في قرار مجلس الأمن، ولكن اذا فشلنا في مجلس الأمن وهو المتوقع لأننا حتى اللحظة لم ننجح في الحصول على ٩ اصوات او منع اميركا من استخدام الفيتو، سيكون التوجه الى المنظمات الأممية المختلفة بما فيها محكمة الجنايات الدولية والعدل الدولية والتوقيع على معاهدات جديدة، مضيفا انه سيتم وقف التنسيق الأمني مع اسرائيل وتحمل اسرائيل مسؤولية توفير الأمن والحماية والحياة الكريمة للشعب الذي يخضع الى احتلالها وهو الشعب الفلسطيني وفق اتفاقية جنيف الرابعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١

٤. الوزير أبو شهبلا: حكومة التوافق باقية واتفاق الشاطئ لم ينص على انتهاء مهامها بعد يومين

غزة -أشرف الهور: أكد الوزير مأمون أبو شهبلا في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أن حكومة التوافق الفلسطينية لا ينتهي عملها بعد يومين، وأن اتفاق المصالحة الأخير «اتفاق الشاطئ» لم يحدد مدة زمنية لعمل هذه الحكومة خلافا للتصريحات الحالية.

في غضون ذلك بدأت الاتصالات والاستعدادات في قطاع غزة لزيارة خلال أيام لرئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله، لإنجاز عدة ملفات مهمة في مقدمتها مناقشة «التعديل الوزاري» مع الفصائل وخاصة حركة حماس.

وسألت «القدس العربي» الوزير، إن كان هناك تصور لوضع حكومة التوافق الوطني بعد يومين من الآن، وهي المدة الزمنية التي يكون فيها عمر الحكومة قد بلغ الستة شهور، وهي مدتها الزمنية التي وضعت في اتفاق المصالحة، فقال أبو شهلا الذي يتولى حقيبة العمل في حكومة التوافق بالتأكيد أن حكومته لا ينتهي عملها بعد يومين حسب ما يتردد، مشيراً إلى أن اتفاق القاهرة للمصالحة حدد مدة ستة شهور لعمل الحكومة، غير أن اتفاق الشاطئ الأخير الذي جرى بموجبه تشكيل هذه الحكومة «لم يحدد مدة زمنية لعمل حكومة التوافق». وأضاف «حتى الآن لا شيء يمنع من استمرار وبقاء هذه الحكومة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٥. وزارة الداخلية في غزة تخرج دورة عسكرية تابعة لجهاز "الأمن والحماية"

غزة . الأناضول: احتفلت وزارة الداخلية في قطاع غزة، أمس، بتخريج دورة عسكرية، تابعة لجهاز «الأمن والحماية». وشهد حفل التخرج الذي عقد في «مدينة عرفات للشرطة»، غرب مدينة غزة، عروضاً قتالية، تحاكي عملية حماية «شخصيات»، من محاولات اغتيال. وقال كامل أبو ماضي، وكيل وزارة الداخلية في غزة، في كلمة له خلال الاحتفال: "هذه الأفواج الذي نخرجها اليوم لتحرير أنفسنا، وتحرير المسجد الأقصى، ومدينة القدس من الصهاينة الإسرائيليين». وأضاف أبو ماضي: «نعمل اليوم بكل قوة لخفض راية إسرائيل إلى الأبد، ورفع راية النصر وعودة القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٦. واصل أبو يوسف: اتفاق عربي - فلسطيني لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال

الخليل: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، وجود توافق عربي لتبني موقف السلطة الفلسطينية بإنهاء التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، والتوجه لمحكمة الجنايات الدولية في حال قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإفشال المساعي لاعتراف مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية.

وشدد أبو يوسف في تصريحات خاصة لوكالة "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (١١/٣٠)، على أن الإجماع العربي هو "خطوة هامة" في تبني الموقف الفلسطيني في ظل التعتن الأمريكي المستمر في دعم الاحتلال واعتباره التوجه لمجلس الامن خطوة أحادية الجانب ومطالبته بالعودة للمفاوضات.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣٠

٧. بحر: منع وفد برلماني أوروبي من زيارة غزة يهدف إلى إخفاء جرائم الاحتلال

غزة: ندد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة الدكتور أحمد بحر، بمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوفد برلماني أوروبي من زيارة قطاع غزة للاطلاع على آثار العدوان الاسرائيلي الأخير.

وقال بحر في تصريح صحفي مكتوب له اليوم الأحد (١١/٣٠): "إن وفد لجنة الشرق الأوسط والعالم العربي المنبثقة عن لجنة الشؤون السياسية التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وصل في زيارة عمل للمنطقة للاطلاع على آثار العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة".

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣٠

٨. تقرير: عقبات سياسية ومالية ولوجستية تعيق إعادة إعمار قطاع غزة

الشجاعية- محمد يونس: قام رئيس الحكومة الفلسطينية الدكتور رامي الحمد الله أخيراً بجولة عربية، وأجرى اتصالات مع الكثير من الدول الأخرى لحضها على تحويل أموال إعادة الإعمار التي تعهدتها، لكن أياً منها لم يستجب بعد لهذه الطلبات. وقال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» إن الدول المانحة تظهر تردداً إزاء دفع ما تعهدته لإعادة إعمار قطاع غزة، كل لأسبابه.

وأوضح مسؤول فلسطيني: «بعض هذه الدول متردد في دفع ما تعهده بسبب عدم وجود حكومة فلسطينية على الأرض في قطاع غزة، والبعض الآخر بسبب وجود هذه الحكومة». وأضاف: «الدول الغربية وبعض الدول العربية لن تدفع المال لحكومة لا تمارس الحكم على الأرض، وهناك دولة عربية واحدة على الأقل، هي قطر، لن تدفع المال للحكومة الحالية بسبب الخلاف القائم بين الحكومة وحماس». وأردف: «إسرائيل أيضاً تضع قيوداً ورقابة شديدة على إدخال مواد البناء في غزة للحيلولة دون استخدامها لأغراض عسكرية، وهذا يشكل عقبة أخرى».

وتوصلت حركتا «فتح» و «حماس» إلى اتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني في ٢٣ نيسان (أبريل) الماضي، لكن الحكومة لم تمارس صلاحيات فعلية على الأرض في القطاع بسبب الخلاف بينهما وبين «حماس»، المسيطر الفعلي على القطاع، على حدود تلك الإدارة. ففيما تطالب الحكومة

بسيطرة كلية على القطاع، بما في ذلك المعابر وأجهزة الأمن والإدارات الحكومية، تطالب «حماس» بشراكة بين الإدارتين الحكوميتين الجديدة والقديمة.

وقال نائب رئيس الوزراء، رئيس اللجنة الوزارية لإعادة إعمار قطاع غزة محمد مصطفى إن حكومته تواصل بذل الجهود من أجل إعادة الإعمار، على رغم الصعوبات الكبيرة التي تواجهها في ذلك. وأوضح أن الحكومة تعمل في هذه المرحلة على ثلاثة محاور رئيسية هي: توفير التمويل اللازم للعملية، وإدخال مواد البناء إلى غزة، وتنفيذ إعادة الإعمار على مراحل. لكنه أقر بأن حكومته لم تحصل بعد سوى «على نزر يسير من الأموال التي وعدت بها».

كما أقر مصطفى بأن إدخال مواد البناء لإعمار القطاع سيكون «معركة ضارية» مع إسرائيل التي وضعت قيوداً ورقابة شديدة أعاقَت حتى الآن دخول هذه المواد واستخدامها حتى في إعادة إصلاح البيوت المتضررة جزئياً على الأقل أو للمواطن العادي الذي يسعى إلى بناء بيت.

ووضعت الحكومة خطة عمل على مدار ثلاث سنوات لإعادة إعمار غزة، لكن العقبات التي ظهرت تشير إلى أن إعادة الإعمار ستستغرق أكثر من ذلك بكثير.

وبيّنت عمليات مسح أجرتها مؤسسات الأمم المتحدة أن ١١٥ ألف وحدة سكنية تضررت بين هدم كلي وجزئي خلال الحرب. وبيّنت الإحصاءات أن ٩١ ألف أسرة تضررت من عمليات القصف بصورة من الصور. وأمام الصعوبات السياسية والمالية واللوجستية، أعلن بعض الدول عن تقديم بيوت متنقلة لعدد من الذين فقدوا بيوتهم في الحرب. وقال مصطفى: «حصلنا على تعهدات من عدد من المانحين بتزويد البيوت المتنقلة لمواطنين متضررين، ويجري العمل حالياً على وضع خطة لتصنيع ٣٠٠٠ منها والتنسيق لإدخالها إلى القطاع».

لكن هذا العدد القليل من البيوت المتنقلة لن يقي عشرات آلاف العائلات التي فقدت بيوتها في غزة، برد الشتاء الذي بدأ مبكراً هذا العام في فلسطين. وقال سامر الخيسي: «نسمع كثيراً عن إعادة إعمار غزة، لكن لم نر سوى المطر والرياح والبرد القاسي».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٩. أبو مرزوق يرد على تصريحات: حماس لم تفاوض الاحتلال يوماً

غزة: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته لم تفاوض الاحتلال في يوم من الأيام، وأنه لا يوجد أي أجندة سرية لدى حركته معه. جاء ذلك رداً على اتهامات رئيس السلطة محمود عباس لحركة حماس، والتي زعم خلالها أن الحركة تجري مفاوضات سرية مع الاحتلال.

وقال أبو مرزوق في تصريحات عبر صفحته على الفيس بوك، مساء الأحد، "لا يوجد لدينا أجندة سرية كما حصل مع السلطة في اتفاق أوسلو وما سبقه من اتفاقات سرية مهدت له، ونحن لن نخدع شعبنا بأي شعارات كاذبة".

وذكر أن موقف حركته ينبع من مصالح شعبها وتعبّر عن رؤيته، مضيفاً "هذا عهدنا مع شعبنا وأمتنا ولن نتطابق أو نتشابه مع عدونا"

وفي غضون ذلك، رفض أبو مرزوق الأفكار الإسرائيلية لحسم الصراع العربي الإسرائيلي، سواء فيما تتعلق فكرة الحدود المؤقتة، أو التنسيق الأمني، أو تبادل الأراضي، أو المفاوضات المباشرة، واصفاً إياها بالأفكار "الخبثية" التي ترفضها حماس ولن توافق عليها أو تتعامل معها، بحسب تعبيره. وتابع "محاولة تبرئة النفس من خبث إسرائيل عبر إلصاق التهم بأن حماس وافقت على هذه الأفكار الخبيثة لا أساس له من الصحة".

وفي السياق، استهجن أبو مرزوق الاتهامات المتكررة من أبو مازن لحركته لا سيما فيما يتعلق بالعلاقات الوطنية، والأحداث الأخيرة التي شهدتها قطاع غزة من تفجيرات استهدفت منازل قيادات بفتح.

وقال أبو مرزوق "من قام بالتفجيرات هم من أعلنت عنهم سيادة الرئيس، خاصة أصحاب القبور منهم، وبالمناسبة من افتري على هؤلاء اعترف بجرمه كاملاً".

وأوضح أن قوى الأمن قد توقفت عن التحقيق بناء على تعليمات عباس، منبهاً إلى أن حماس كانت أولى المستنكرين لهذه التفجيرات المدانة، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية شرعت بالقيام بما هو مطلوب منهم.

وتساءل أبو مرزوق حول مصير الانتخابات ولماذا توقف رئيس السلطة الحديث عنها، مشدداً على أنها هي الفيصل في تحديد موقف الجماهير في قطاع غزة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٠. حماس تتوعد "بتصعيد المقاومة" في الضفة الغربية

غزة - أ ف ب: توعدت حركة حماس امس بتصعيد "المقاومة" في الضفة الغربية والقدس المحتلة، داعية السلطة الفلسطينية إلى وقف "حملة الاعتقالات" في صفوف ناشطيها في الضفة. وقال الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي في غزة أن "المقاومة ستستمر وستتصاعد، ولن تطول فرحة الاحتلال بالأمن الذي وفرته له أجهزة أمن السلطة عبر التعاون والتنسيق الأمني". وأضاف أن "قوى المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم الاحتلال ضد

المسجد الأقصى ومواصلته سياسة التهويد، والاحتلال هو من سيدفع ثمن جرائمه، من مصلحة الاحتلال أن يوقف هذه الجرائم التي يتحمل مسؤوليتها هو".

وتابع: "تؤكد حماس أن تصعيد السلطة الممنهج ضد الحركة وقوى المقاومة في الضفة لن يفلح في تحقيق أهدافه". وأضاف أن حركته "تستهجن قمع الأجهزة الأمنية المسيرات المناصرة للأقصى والاعتداء على المشاركين فيها واعتقال بعضهم... وتدعو الى تمكين شعبنا من القيام بدوره في شكل كامل في الدفاع عن نفسه وحماية القدس والأقصى".

وأوضح أبو زهري أن "عدد المعتقلين (من حماس) بلغ ٨٠ معتقلاً منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري... وعدداً من المعتقلين دخل في حال الإضراب المفتوح عن الطعام".

ودانت الحركة "انتهاكات وجرائم الأجهزة الأمنية المتصاعدة بحق أبناء الحركة وأبناء المقاومة الفلسطينية"، داعية الرئيس محمود عباس ورئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله إلى "تحمل مسؤولياتهم لوقف حملة الاعتقالات والاستدعاءات ودهم البيوت"، كما دعت إلى "الإفراج عن المعتقلين، خصوصاً المضربين عن الطعام منهم".

الحياة، لندن، ١٢/١/٢٠١٤

١١. مشير المصري: تلويح عباس بوقف التنسيق الأمني "للاستهلاك إعلامي"

اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري، تهديد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بوقف التنسيق الأمني هو "تهديد بالعار الذي يجب أن ينتهي"، ورأى أن ذلك ليس إلا محاولة للاستهلاك الإعلامي وأنه لا يمكنه القيام بهذه الخطوة.

وقال المصري في تصريحات صحفية اليوم الأحد، تعقيباً على تهديد الرئيس عباس بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال: "تهديدات عباس بوقف التنسيق الأمني وهو تهديد بالعار الذي يعد سر بقاء السلطة ويشكل عيباً وطنياً، ومساراً هو الأخطر على شعبنا ومسيرة ثورته وهو إقرار بالدور الأمني الخبيث التي تقوم به السلطة في الحفاظ على أمن العدو الصهيوني".

وأضاف: "نكرر إدانتنا وبشدة لاستمرار التنسيق الأمني الجاري بالضفة الغربية بين الأجهزة الأمنية للسلطة وأجهزة الأمنية الصهيونية والذي أراح العدو الصهيوني من عبء الأمني كبير، وعاش في السنوات الأخيرة مرحلة الذروة الذي أوصل الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى واقع هو الأصعب من حيث الخنوع والاستسلام في ظل ملاحقة المقاومة ومصادرة سلاحها واعتقال مجاهديها عبر التبادل الوظيفي والتقاسم في الأداء الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة والأجهزة الأمنية الصهيونية".

وحمل الرئيس عباس المسؤولية الكاملة عن تعطل مسيرة الثورة الفلسطينية عبر تباھيه بالتنسيق الأمني الذي لطالما أنكره الجميع من قيادات حركة "فتح" والسلطة وعبر افتخاره بعدم إطلاق أي رصاصة من الضفة الغربية أثناء الحرب الطاحنة على قطاع غزة كثمرة من ثمر التنسيق الأمني. ودعا المصري الرئيس عباس إلى ما اسماء بـ "التوبة الوطنية والعودة الصادقة إلى الحزن الشعبي والمربع الوطني"، وأن تكون السلطة مع الشعب لا أن تكون ضد الشعب في التنسيق الأمني. وقال: إن مجرد التهديد بالتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني واعتبار أن وقفه يشكل خطر على العدو الصهيوني هو دليل على أن التنسيق الأمني يساوي العمالة مع الاحتلال، وأن التنسيق الأمني جريمة قانونية بحسب القانون الفلسطيني وهو أيضا مخالف لاتفاق المصالحة الذي اعتبر بالنص بأن التنسيق الأمني جريمة وطنية يعاقب عليها القانون". وأضاف: "نعتقد بأن كل محاولات حماية الاحتلال عبر التنسيق الأمني ستفشل أمام إرادة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية الذي بذر بذور الانتفاضة الثالثة وأطلق شرارتها ولن توقفه حدود التنسيق الأمني مع الاحتلال لأن بوصلته واضحة نحو القدس"، على حد تعبيره. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هدد بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في حال لم يصادق مجلس الأمن الدولي على مشروع قرار بتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٢. حماس: الوقت المحدد لحكومة التوافق الوطني انتهى فعليا

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس باسم الحركة سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي بمدينة غزة، إن الوقت المحدد لحكومة التوافق الوطني انتهى فعليا بموجب الاتفاق بين حركته وحركة فتح، مشيرا إلى أن "المفترض استكمال الحوار للتوافق على المرحلة المقبلة". ولفت -في رده على تساؤلات الصحفيين عقب المؤتمر- إلى أن التمديد للحكومة الحالية، أو إجراء تعديل وزاري عليها، أو تشكيل حكومة جديدة- في ظل الفراغ الناتج عن تقصيرها، وانتهاء مدتها القانونية- يجب أن يخضع للتوافق الوطني.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٣. عزام الأحمد: العلاقات مع حماس لم تنقطع والحمد الله يزور غزة قريباً

غزة: أكد عزام الأحمد القيادي في حركة فتح، أن العلاقات مع حركة حماس لم تنقطع رغم الجمود القائم، كاشفاً عن زيارة قريبة لرئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله إلى قطاع غزة في القريب.

وقال الأحمد خلال لقاء جمع عدداً من أعضاء المجلس التشريعي بوفد اللجنة الفرعية للشرق الأوسط والعالم العربي، التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، مساء أمس إن الحمد الله سيزور قطاع غزة في الأيام القريبة المقبلة، دون أن يوضح ذلك أو يحدد الفترة الزمنية.

واستعرض الأحمد خلال اللقاء الذي عقد في مقر المجلس التشريعي مسيرة المصالحة مع حركة حماس، والظروف والعوامل الإيجابية المحيطة بها، وفشل جولة المفاوضات الأخيرة، وعدم تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته، وعدم التزام الاحتلال الصهيوني بالاتفاقيات الموقعة.

وحول الانتخابات القادمة، قال الأحمد: إن "الأمر ليس جاهزاً في الوقت الحالي لإجراء الانتخابات، ولا يمكن تحديد موعد لإجرائها، نظراً لتعقيدات الوضع السياسي الحالي" كما قال.

يذكر أن المجلس التشريعي الفلسطيني معطل منذ أحداث الانقسام، وترفض السلطة تفعيله رغم ما يقتضيه اتفاق المصالحة الأخير برعاية مصرية من تفعيل أعمال المجلس التشريعي لكي تنال حكومة التوافق برئاسة الحمد الله ثقته، إلا أن ذلك لم يحدث، وسط مطالبات متكررة من حركة حماس بضرورة تفعيل المجلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٤. حماس: اتهامات الاحتلال لـ"تركيا" و"العاروري" باطلة.. العمل العسكري يتولاه "القسام" فقط

غزة: قالت حركة حماس إن الشكوى التي قدمها الاحتلال الصهيوني لحلف شمال الأطلسي ضدّ تركيا، والاتهامات المتكررة لـ"صالح العاروري" عضو المكتب السياسي للحركة، باطلة ولا أساس لها من الصحة.

وأكدت الحركة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاتهامات الصهيونية الباطلة تأتي في سياق خلط الأوراق وتبرير جرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

وشددت حماس على أنّ "المسؤولية عن عمليات المقاومة ضد الاحتلال تتولاها كتائب الشهيد عزّ الدين القسام الجناح العسكري للحركة، ولا علاقة للقائد صالح العاروري والقيادات السياسية بها"، وفق تعبير البيان.

ورأت الحركة في تقديم الاحتلال شكوى لحلف الناتو ضدّ جمهورية تركيا لاستضافتها القائد صالح العاروري جزءاً من حملة التحريض الواسعة التي يقوم بها الاحتلال ضد تركيا بسبب مواقفها المشرفة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، حسب تعبيرها.

وأوضحت الحركة أن الإعلانات المتكررة من قبل الاحتلال عن زعمه كشف وتفكيك خلايا عسكرية للمقاومة، هي في معظمها أخبار كاذبة ومُضخّمة، وتقف خلف نشرها أجهزة أمنيّة للغطية على فشلها في مواجهة تصاعد وتطوّر حالة المقاومة.

وقالت حماس إن تلك السلوكيات الصهيونية هي محاولة يائسة لبتّ حالة الإحباط لدى الشعب الفلسطيني بعد تجددّ روح الانتفاضة في القدس والضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٥. حماس: لا مفاوضات مع الاحتلال وعلى عباس احترام موقعه

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري أن إعلان الرئيس محمود عباس عن وجود مفاوضات سياسية سرية بين "إسرائيل" والحركة هو مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وقال أبو زهري في بيان صحفي الأحد: "على عباس أن يحترم موقعه كرئيس وأن يتوقف عن نشر الأكاذيب".

وبين أن ادعاءه بأن حماس قبلت فكرة الدولة ذات الحدود المؤقتة هو قلب للحقيقة، "فحماس أعلنت رسمياً أكثر من مرة رفضها للفكرة، وأبلغت عباس بذلك إلا أنه يعتمد الافتراء وقلب الحقائق".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

١٦. أمين مقبول لـ معا: الاحتلال هدد رسمياً بحصار عباس والمؤتمر السابع بموعده

نابلس: أكد أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح في حديث لـ معا أن المؤتمر السابع لحركة فتح سيعقد بغياب محمد دحلان فهو مفصول من الحركة بشكل كامل، كاشفاً أن إسرائيل هددت عبر جهات دولية بفرض حصار على الرئيس محمود عباس عقب عملية الكنيس اليهودي في مدينة القدس المحتلة.

وأضاف مقبول لـ معا أن حركة فتح في الضفة الغربية جاهزة للمؤتمر السابع، وإقليم نابلس سيُجري الانتخابات بتاريخ ٢٠١٤، ١٢، ١٨، ولكن المشكلة تكمن في قطاع غزة حيث أن هناك ٨ إقليم لفتح لم تجر فيها الانتخابات للأقاليم حتى اللحظة بسبب الظروف التي يعاني منها قطاع غزة.

وحول عدد المشاركين في المؤتمر، قال مقبول إن اللجنة المركزية والهيئات الحركية الرسمية في فتح انفتحت على ١٠٠٠ شخص من كافة الإقليم والهيئات الحركية والمجلس الثوري والكفاءات المدنية والعسكرية حيث انه تم الاتفاق على ان لا تتجاوز نسبة العسكريين داخل المؤتمر الـ ٢٠%.

وحول مكان انعقاد المؤتمر السابع لحركة فتح، قال مقبول لـ معا إن مكان انعقاد المؤتمر سيكون على الأغلب في مدينة رام الله مع ان مدينة بيت لحم مرشحة أيضا لتحتضن هذا المؤتمر كما المؤتمر السادس، وهناك اعتبارات كثيرة لاختيار المكان منها توفير الفنادق وغيرها.

واكد مقبول ان محمد دحلان القيادي في حركة فتح لن يحضر المؤتمر لأنه مفصول نهائيا من الحركة، وهذا الموضوع محسوم ولا لبس فيه.

وكشف مقبول أن إسرائيل هددت رسميا بفرض حصار على الرئيس محمود عباس والمقاطعة عقب عملية الكنيس اليهودي في مدينه القدس المحتلة.

واكد مقبول أن هذا التهديد الإسرائيلي كان موضوع على جدول أعمال الكابينيت الإسرائيلي لإقراره، مؤكدا أن هذا يعني اجتياح رام الله وفرض حصار رسمي على الرئيس محمود عباس مثل الحصار الذي فرض على الرئيس الشهيد ياسر عرفات، كاشفا أن التهديد نقل رسميا إلى السلطة الفلسطينية عبر جهات دولية وليس عبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري كما قيل.

وماذا فعلت القيادة الفلسطينية عندما تلقت هذا التهديد... معا سألت مقبول.. فقال "إن القيادة لم تعر هذا التهديد أي اهتمام مطلقا" ولكن سألت معا مقبول "البعض قال إن القيادة أدانت العملية لوقف التهديد" قال مقبول "هذا الحديث غير صحيح على الإطلاق فنحن ندين كافة أنواع القتل مهما كانت من زمن الرئيس الراحل ياسر عرفات لأننا ملتزمون بكافة الاتفاقيات الدولية التي وقعت لذلك إسرائيل هي من هددت ولم تنفذ هذا القرار ؟....

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٧. حماس تستهجن الزج بفصائل فلسطينية بقضية "اقتحام السجون المصرية"

استهجن حركة حماس، مساء اليوم الأحد، الزج باسمها وفصائل فلسطينية بقطاع غزة في قضية اقتحام السجون المصرية خلال ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١١، المعروفة باسم "وادي النطرون".

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، "تستهجن الزج باسم حماس وبالفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بقضية اقتحام السجون المصرية خلال ثورة يناير".

وأضافت "اتهام الفصائل الفلسطينية بالتورط بحادثة اقتحام السجون، ادعاء لا أساس له من الصحة".

ودعت حركة حماس، إلى التوقف عن "إقحام القوى الفلسطينية في الشأن المصري الداخلي، وعدم اتخاذ الفلسطينيين شماعاً للتهرب من المسؤوليات وحل المشكلات الداخلية في الساحة المصرية". واتهم ممثل الإدعاء في قضية اقتحام السجون المعروفة باسم "وادي النطرون"، اليوم [أمس] الأحد، كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس وسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي إلى جانب حزب الله اللبناني، بالتورط في أعمال فتح السجون إبان ثورة يناير (كانون الثاني) عام ٢٠١١.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٨. يعلن: "إسرائيل" قد تحتاج إلى انتخابات مبكرة

القدس - محمد هميمي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون يوم الأحد إن على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يسعى لإجراء انتخابات مبكرة إذا استمر أعضاء التحالف الحاكم في المشاحنات علناً.

وقال يعلون "الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر. هذه حكومة تواجه مفاجآت في كل يوم.. ولدينا تحالف غير طبيعي" في إشارة إلى التشاحن المستمر بين أحزاب اليمين المتشددة وأحزاب الوسط في حكومة نتياهو.

وأضاف يعلون "إذا استمر الوضع على هذا النحو.. فسيكون من الأفضل إجراء انتخابات بأسرع ما يمكن" محذراً من أن "إجراء انتخابات بوتيرة سريعة لا يجسد الاستقرار".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/٣٠

١٩. لقاءات حاسمة لحل أزمة الثقة القائمة في الحكومة الإسرائيلية أو حل الكنيست

٤٨-عرب: تتوقع الحكومة الإسرائيلية، الـ ٣٣، ورئيسها بنيامين نتنياهو، أن يكون اليوم، الاثنين، يوماً حاسماً، حيث من المقرر أن يجتمع مع رؤساء كتل الائتلاف الحكومي لحل أزمة الثقة القائمة، أو حل الكنيست والتوجه إلى الانتخابات العامة.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فمن المتوقع، وإلى جانب اللقاءات الشخصية، أن تعقد لقاءات لكل شركاء الائتلاف الحكومي، حيث سيحاول ممثلو الكتل فحص إمكانية استمرار الائتلاف بشكله الحالي. ويأتي لقاء نتياهو مع رئيس 'يش عتيد'، يائير لبيد، بعد شهر من القطيعة بين الطرفين، بسبب خلافات ذات صلة بالميزانية وقانون التسويات وإلغاء ضريبة القيمة المضافة على شراء الشقق السكنية. ويأتي اجتماع نتياهو اليوم مع لبيد، بعد اجتماعه مع رئيس 'يسرائيل بيتينو'، أفغدور

ليبرمان، يوم أمس. كما من المقرر أن يجتمع مع رئيسة "الحركة" تسيبي ليفني، ورئيس "البيت اليهودي" وزير الاقتصاد نفتالي بينيت.

ونقلت 'يديعوت أحرونوت' عن مقربين من ليبيد قولهم إنه بالإمكان حل الخلافات. كما نقل عنه قوله في محادثات مغلقة إنه 'لا حاجة للتوجه إلى الانتخابات'، وأنه على رئيس الحكومة أن يقرر ما إذا كان سيعود إلى القيام بدوره بشكل سوي وعادي في إدارة شؤون الدولة.

ونقلت 'يديعوت أحرونوت' عن مصادر في الائتلاف الحكومي قولها إن 'نتنياهوو يخشى من الانتخابات، وأنه يعرف أن الانتخابات لا تضمن له أن يكون رئيس الحكومة القادم، ولذلك فهو لا يسارع إلى حل الكنيست'. وبحسب المصادر ذاتها فإن أساس الأزمة هو أن نتنياهو تلقى معلومات مفادها أن ليبيد ينوي تشكيل حكومة بديلة. وقال مسؤول كبير في الائتلاف أن 'هناك أزمة ثقة مطلقة بين الطرفين، وأن نتنياهو أنشأ خلافات حول قضايا عدة تم التوصل إلى اتفاق بشأنها، وذلك بسبب تشككه في سعي ليبيد إلى تشكيل حكومة بديلة'.

عرب ٤٨، ١/١٢/٢٠١٤

٢٠. الحكومة الإسرائيلية تقر قانوناً جديداً حول اعتقال المهاجرين غير الشرعيين

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أقرت الحكومة الإسرائيلية أمس مشروع قانون جديداً حول اعتقال المهاجرين غير الشرعيين بعد أن طعنت المحكمة العليا بتشريع سابق يسمح باحتجاز مطول للمهاجرين دون محاكمة، بحسب وزارة الداخلية.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية أنه بموجب المشروع الجديد الذي سيتم عرضه على الكنيست للتصويت عليه في ثلاث قراءات فإنه يمكن احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة ثلاثة أشهر في مركز احتجاز وبعدها يتم نقلهم إلى مركز حولت الصحراوي لفترة عشرين شهراً في صحراء النقب.

الحياة الجديدة، رام الله، ١/١٢/٢٠١٤

٢١. يعلنون يوقف نقل قواعد الجيش الإسرائيلي إلى النقب بذريعة الميزانية

عرب ٤٨: على خلفية الصراع بين وزارتي المالية والأمن الإسرائيليتين، قرر وزير الأمن موشي يعلون، وقف مشروع انتقال الجيش إلى النقب، والذي يتضمن "مجمع التنصت" و"مجمع الاستخبارات العسكرية" ومدينة قواعد الإرشاد العسكرية، التي تضم ٨ قواعد عسكرية لإرشاد ومبيت آلاف الجنود. وفي رسالة بعث بها يعلون إلى رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس بلدية بئر السبع، قال إن المالية قد تعهدت بتحويل ٩ مليار شيكل لصالح المشروع، ولكن تقرر وقفه لأن الأموال لم تحول بعد.

واعتبر يعلنون في رسالته أن عملية نقل قواعد الجيش إلى النقب هو "عملية وطنية ومهمة، وأنه يعمل على الدفع بالمشروع لتحقيقه لصالح الجيش والنقب وإسرائيل".

من جهته اعتبر وزير ما يسمى بـ"تطوير النقب والجليل"، سيلفان شالوم، القرار بأنه صعب بالنسبة للنقب والمستوطنين فيه، باعتبار أنه يؤدي إلى خسارة تصل إلى مليارات الشواكل، وأن شركات دولية تدرس مغادرة المنطقة، كما يعتبر ضربة اقتصادية لعدد من المصالح الاقتصادية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١

٢٢. بعد تعيينه رئيساً لهيئة الأركان الإسرائيلية أيزنكوت يهدد بتدمير لبنان في أي مواجهة

القدس المحتلة - حسن موسى: غداة إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير أمنه موشيه يعلون عن تعيين الجنرال غادي أيزنكوت رئيساً جديداً لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، خلفاً لرئيس الأركان المنتهية ولايته بيني غانتز، خرج أيزنكوت بتهديدات شديدة اللهجة للبنان والدولة اللبنانية.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة "يديعوت أحرنوت" إنه "يتحتم على إسرائيل في المواجهة القادمة مع حزب الله اعتبار كل لبنان كأنه الضاحية الجنوبية، التي قام الجيش الإسرائيلي بتدميرها كلياً في حرب تموز بصيف العام ٢٠٠٦".

وهدد أيزنكوت، بأن "الحرب القادمة في لبنان ستكون باستعمال قوة هائلة أكثر مما تعودنا عليه في الماضي، وبالتالي فإن النتائج في المواجهة القادمة على الطرف الثاني ستكون صعبة للغاية (...)

إسرائيل عليها أن تلجأ في المواجهة القادمة إلى اعتبار كل لبنان ضاحية جنوبيّة".

وأكد أنه "لن يردع إسرائيل أي شيء، وسنضرب آلاف المواقع والأهداف في لبنان، واعتقد أن حزب الله يدرك ذلك تماماً وهو غير معني بفتح معركة جديدة على الحدود الشمالية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١

٢٣. مسؤول إسرائيلي يحذر من خطورة تهديدات السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني

رام الله - فادي أبو سعدى: حذر مصدر أمني إسرائيلي كبير، من تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، في حال أقدمت السلطة الفلسطينية على تنفيذ تهديداتها، بوقف التنسيق الأمني، وبحسب المصدر الذي أدلى بتصريحات للإذاعة العبرية، إن وقف التنسيق الأمني من شأنه أن يؤدي إلى تدهور خطير للأوضاع في الضفة الغربية. لكن المصدر ذاته أكد أنه "لم يطرأ حتى الآن أي تغيير على مستوى التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأن الاتصالات بين كبار المسؤولين العسكريين من الجانبين ما زالت متواصلة كالمعتاد".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٢٤. "إسرائيل": 30 تشرين الثاني من كل عام هو يوم لإحياء "التهجير اليهودي من الدول العربية"

ذكرت السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١، عن أف ب، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، أقامت مراسم رسمية لإحياء ذكرى مغادرة مئات آلاف اليهود الدول العربية بعد عام النكبة في ١٩٤٨، حيث قرر الدولة العبرية تخصيص يوم الثلاثين من تشرين الثاني لإحياء هذا الحدث بموجب قانون جديد بهدف لفت الأنظار إلى هؤلاء المستوطنين.

وقال رئيس المنظمة المركزية لليهود من الدول العربية وايران مائير كاهلون إن "نحو ٨٠٠ ألف جاعوا إلى هنا بينما توجه الباقون (نحو ٥٦ ألفاً) إلى كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وغيرها من الدول".

وفي الحفل الرسمي أقر الرئيس الإسرائيلي روفين ريفيلين بأنه بالنسبة لليهود من الشرق الأوسط لم تنته المشاكل عند وصولهم إلى فلسطين المحتلة التي كان يهيمن فيها اليهود الأوروبيون على السلطة. وقال إن "أصواتهم أسكتت، إلا أن الكلمات كانت في أفواههم طوال الوقت، حتى لو أنهم قالوها بالعبرية بلهجة فارسية أو عربية، واللّتين كانتا تعتبران في إسرائيل من لغات العدو وينظر إليها كمصدر للعار".

وأضافت الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كان أول المتحدثين عن المناسبة، بهدف إعطائها طابعاً رسمياً يؤسس لإضفاء الأهمية عليها، إذ قال: إن "الدول العربية لم تقبل بإعلان الأمم المتحدة القاضي بإنشاء دولة يهودية، بل أجبروا اليهود الذين يعيشون على أراضيهم على مغادرة منازلهم وترك ممتلكاتهم وراءهم". وبحسب كلام نتنياهو: "عملنا وسنواصل العمل لكي لا تنسى مطالبهم، وسنواصل رفع الدعاوى القضائية بهدف استعادة ممتلكات اليهود من الدول العربية في أعقاب قيام دولة إسرائيل".

٢٥. معاريف: الحاخام غليك يدعو أنصاره إلى اقتحام "الأقصى" بعشرات الآلاف

رام الله - فادي أبو سعدى: نشر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، أن الحاخام يهودا غليك، الذي خرج من المستشفى قبل أيام، عقب إصابته بجروح بالغة إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في القدس منذ أسابيع، دعا رفاقه لاقتحام المسجد الأقصى.

وبحسب الموقع العبري للصحيفة، فإن غليك أرسل آلاف الرسائل لمتدنيين من جماعة "أمنا الهيكل" لاقتحام المسجد الأقصى، بمشاركة عشرات الآلاف من المستوطنين، وأوصاهم بعدم التوقف عن

اقتحام المسجد بشكل مستمر، وتمنى لو كان باستطاعته المشاركة شخصياً، لكن ما يمنعه هو الإصابة، وقرار منعه من الاقتراب من الأقصى، نتيجة القرار الأمني الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٢٦. شكوى إسرائيلية ضد الرئيس عباس في الجنايات الدولية

رام الله - القدس دوت كوم: قدم مركز قانوني إسرائيلي، اليوم الأحد، ملفاً بشكوى ضد الرئيس محمود عباس إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، بصفته قائد حركة فتح، التي أطلقت صواريخ على مدن إسرائيلية.

وقال مركز "شورات هادين" القانوني الإسرائيلي في بيان له، اليوم الأحد، إنه قدم شكوى جاء فيها: "حركة فتح كانت مسؤولة عن عدد من الهجمات بالصواريخ على مدن إسرائيلية أثناء حرب غزة الصيف الماضي، وتجعل عباس شخصياً مسؤولاً قانونياً عن الأعمال الإجرامية للمجموعات". وادعت رئيسة المركز، "نيتسانا دارشان-لايتر"، أن "قائد فتح (الرئيس عباس) يمكن أن يحاكم في المحكمة الجنائية الدولية لأنه (عباس) هو مواطن أردني والأردن عضو حالياً في المحكمة الجنائية الدولية، وإن المحكمة الجنائية الدولية لديها الصلاحية لممارسة سلطتها القضائية على كافة الأعمال المرتكبة من قبل أي مواطن لأحد الأعضاء".

وتابعت: "عباس كان يقود ويأمر حركة فتح خلال حرب الصيف مع إسرائيل والتي قام خلالها إرهابيون من الحركة في غزة بإطلاق صواريخ عديدة على مراكز السكان المدنيين الإسرائيليين، مستهدفين مدنيين بأسلحة قاتلة، ما يشكل جريمة حرب حسب القانون الدولي".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٣٠

٢٧. "إسرائيل": العرب الدروز يطالبون بحقوق متساوية للأقليات ويرفضون قانون القومية العنصرية

عرب ٤٨: أكثر من صدم من قانون "الدولة القومية" (إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي) هم العرب الدروز الذين أُوهمهم قادة إسرائيل بأنهم شركاء في "حلف دم" راسخ، وشعروا بأنهم تلقوا صفقة شديدة بل طعنة في الظهر من خلال تجاهل وجودهم وتعريف إسرائيل بأنها "دولة اليهود فقط". وتعبيراً عن هذه الصدمة عقد رؤساء المجالس الدرزية مساء اليوم اجتماعاً في قرية المغار عبروا فيه عن سخطهم لمشروع القانون وللتنكر لهم، وطالبوا بقانون يضمن المساواة للأقلية العربية عامة. وعبر رؤساء المجالس الدرزية عن رفضهم لأي استثناء يفضلهم في قانون القومية وطالبوا بحقوق متساوية للأقليات التي يشكلون جزءاً منها. ووقع رؤساء المجالس الدرزية على عريضة ترفض قانون

القومية العنصري بصيغته التي طرحت وبصيغته المعدلة، وطالبوا بقانون يحقق المساواة لجميع المواطنين على حد سواء عربا ويهودا.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/١

٢٨. الوكالة اليهودية: 82 ألف يهودي في الدول الإسلامية والعربية

الناصرة- الغد: قالت معطيات نشرتها أمس الوكالة اليهودية- الصهيونية، إن نحو ٨٢ ألفا من أبناء الديانة اليهودية يعيشون في دول إسلامية وعربية، وأن في الدول العربية وحدها، هناك ما يزيد على ٤ آلاف شخص، ٧٠ % منهم في المملكة المغربية، وألف في تونس، و ٢٠٠ في اليمن، و ١٠٠ في كل من سورية ومصر.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٢٩. تل أبيب تحقق في أنباء اختطاف إسرائيلية بسورية

القدس - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، اليوم الأحد، فتحها "تحقيقا فوريا" في أنباء تحدثت عن اختطاف إسرائيلية انضمت للأكراد في حربهم ضد تنظيم "داعش" في سوريا. وفي بيان صادر عنها، اليوم، نقلته القناة السابعة الإسرائيلية، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "وزارة الخارجية الإسرائيلية شرعت بالتحقيق الفوري في الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام عربية، عن اختطاف مجموعة من الأكراد لمواطنة إسرائيلية في الأراضي السورية تدعى جيل روزنبرغ". وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، أشارت مطلع الشهر الجاري إلى انضمام الإسرائيلية "جيل روزنبرغ" لصفوف مقاتلين أكراد في سوريا للمشاركة في الحرب ضد "داعش".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٣٠. اقتحام "الأقصى" مجدداً واعتقالات واعتداءات في القدس والضفة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١، من القدس المحتلة، وعن سما، أن ٤٩ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك أمس ضمن ما يسمى «برنامج السياحة الخارجية»، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي التي انتشرت في ساحات المسجد وسط تكبيرات المرابطين. وجاء الاقتحام تلبية لدعوات أطلقها ناشط اليمين المتطرف الحاخام يهودا غليك الذي خرج من المستشفى قبل أيام بعد إصابته نتيجة محاولة فلسطيني قتله في القدس المحتلة قبل نحو شهر. وكان غليك أرسل آلاف الرسائل إلى متدينين مثله من جماعة «أمناء الهيكل» تدعوهم إلى اقتحام الأقصى

بمشاركة عشرات الآلاف من المستوطنين، وعدم التوقف عن اقتحام المسجد في شكل مستمر، متمنياً المشاركة لولا إصابته وقرار منعه من الاقتراب من الأقصى نتيجة قرار أممي إسرائيلي. واستأنفت مجموعات المستوطنين، من طلاب المعاهد التلمودية اليهودية وأنصار منظمات الهيكل المزعوم، ولباسهم التلمودي، صباح أمس اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من عناصر «الوحدات الخاصة» في شرطة الاحتلال. وأكد شهود أن مجموعة من المستوطنين حاولت استقاز المرابطين في الأقصى، فشككت لدى خروجها من باب السلسلة حلقات رقص وغناء وأدت طقوسها الدينية الخاصة بها. وفي شأن متصل، هاجم ٥ مستوطنين الشاب المقدسي مجدي ماجد نجيب (٢٦ سنة) أثناء شرائه تذكرة للقطار الخفيف متوجهاً إلى عمله، وضربوه بأيديهم، وضربه أحدهم بقطعة حديد، قبل أن يهربوا من المنطقة، في وقت لم يتدخل رجال الأمن الذين كانوا في المكان، لوقف الاعتداء أو اعتقال المستوطنين. وأكد نجيب أنه نقل إلى مستشفى المقاصد للعلاج، وتبينت إصابته برضوض في قدمه. وأضافت القدس العربي، لندن، ١٢/١/٢٠١٤، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أن الاقتحامات، جرت في ظل وجود عشرات المصلين والمعتكفين في المسجد، إلى جانب العاملين من دائرة الأوقاف الإسلامية، الذين نجحوا في منع أي محاولة من المستوطنين لأداء طقوس أو شعائر تلمودية في المسجد الأقصى. من جهتها، احتجزت شرطة الاحتلال الخاصة، التي تتمركز عادة على البوابات الرئيسية الخارجية، للمسجد الأقصى، بطاقات الهوية الشخصية للمصلين من فئة الشبان والشابات، إلى حين خروجهم من المسجد. وميدانياً، اعتقلت شرطة الاحتلال، الأسير المقدسي المحرر عبد عبيسان (٣٠ عاماً) في حي عين اللوزة في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى. يذكر أن عبيسان هو أسير محرر، كان قد قضى عامين في سجون الاحتلال، وهو شقيق الأسير محمد عبيسان، المعتقل في سجن ريمون الصحراوي. وأشارت الحياة الجديدة، رام الله، ١٢/١/٢٠١٤، عن وفا، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من الخليل وآخر من بيت لحم، وسلمت قوات الاحتلال إخطارات بوقف بناء منزل وحظيرة أغنام في بيت امر بالخليل.

٣١. مركز أحرار: 9 شهداء و 650 معتقلاً بينهم 42 طفلاً خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2014

أصدر مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، تقريره الشهري الدوري الذي يرصد ويوثق فيه انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين، في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وخلص التقرير الذي أصدره المركز الحقوقي، ويبين فيه الانتهاكات الواقعة بحق الفلسطينيين خلال شهر تشرين الثاني الماضي للعام، ٢٠١٤ أن ٩ شهداء قد قتلهم جنود الاحتلال خلال الشهر المنصرم، و ٦٥٠ مواطناً تم اعتقالهم من بينهم ٤٢ طفلاً وقاصراً و ١٧ امرأة.

وبالنسبة لتوزيع أعداد المعتقلين حسب المناطق فهي كالتالي:

لا تزال مدينة القدس منذ شهور تحتل المرتبة الأولى من حيث أعداد المعتقلين فيها، الذين وصل عددهم خلال شهر تشرين الثاني المنصرم (٢٩٨) معتقلاً، وأتت مدينة الخليل ثانياً (١٢٤) معتقلاً، وثالثاً مدينة بيت لحم (٥٥) معتقلاً، ومن ثم مدينة نابلس (٣٠) معتقلاً، وتتبعا محافظة رام الله والبيرة (٢٩) معتقلاً، ومن ثم جنين (٢٥) معتقلاً، وطولكرم (١٧) معتقلاً، ومن ثم قطاع غزة الذي شهد اعتقال (١٤) مواطناً، خلال محاولتهم المرور عبر المناطق الحدودية والأسلاك الشائكة، التي تفصل قطاع غزة عما حوله من المناطق الفلسطينية.

فيما سجلت منطقة أريحا والأغوار اعتقال (١٠) مواطنين، وقلقيلية (٣) معتقلين، وسلفيت (٣) معتقلين، وأخيراً محافظة طوباس شهدت اعتقال (٢) من المواطنين.

كما شهدت المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ وبالأخص قرية كفر كنا شمال الناصرة اعتقال عشرات المواطنين الفلسطينيين، خلال المواجهات التي اندلعت هناك عقب قتل الاحتلال أحد شبان القرية. كما رصد مركز "أحرار" اعتقال الاحتلال ستة صحفيين ومصورين، جميعهم تم اعتقالهم واحتجازهم في مدينة القدس، وقد أفرج عنهم لاحقاً. كما اعتقل الاحتلال المحامي إبراهيم نواف العامر من مدينة نابلس بعد اقتحام منزل عائلته والعبث به وتحتييم محتوياته.

من جهته قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش: "إن مدن الضفة الغربية مستباحة بكل ما تعني الكلمة من معنى، ويتم اقتحامها في كل ليلة ليتم اعتقال الفلسطينيين المدنيين الآمنين"، ولفت إلى أن الأرقام التي نشرت بالتقرير الشهري هي الحالات التي قام مركزه برصدها، وقد تكون هناك حالات لم يتم رصدها وتوثيقها لظروف معينة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/١

٣٢. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 536 فلسطينياً خلال تشرين الثاني/نوفمبر

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال اعتقلت ٥٣٦ فلسطينياً، خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وكانت أعلى نسبة اعتقالات في محافظتي القدس والخليل، إذ وصل عدد المعتقلين من القدس وحدها ٢٣٣ غالبيتهم من القاصرين، وأفرج عن معظمهم بشروط، تمثلت بالحبس المنزلي أو الإبعاد أو فرض كفالات وغرامات مالية، ضمن حملة اعتقالات تشنها شرطة الاحتلال على المقدسيين، منذ شهر حزيران/يونيو الماضي.

واعتقلت سلطات الاحتلال في محافظة الخليل ١٢٠ فلسطينياً منهم فتاتان، وأفرج عنها لاحقاً بشروط تمثلت بفرض غرامة مالية وكذلك الإقامة الجبرية، وهاله أبو سل، متزرعاً بالعثور على سكين بحوزتها والتخطيط لطعن جندي.

ومن محافظة جنين ٢٦، بينهم سيدتان وهن كل من نهال غنام غوادرة وهي زوجة الأسير معمر غوادرة التي اعتقلت أثناء زيارته.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٣٣. منع الأسيرات من لقاء أقاربهن الأسرى من الدرجة الأولى

رام الله - "الأيام": قال نادي الأسير، أمس، إن الاحتلال يمنع ثماني أسيرات من أصل ١٨ أسيرة في سجن "الشارون"، من لقاء أقاربهن الأسرى من الدرجة الأولى في سجون الاحتلال. ونقل محامي نادي الأسير فواز الشلودي عن الأسيرات شكواهن من ظروف صعبة يعشنها في سجون الاحتلال، في ظل حرمانهن من التدفئة، وإدخال الملابس، والأغطية الشتوية، والأحذية النسائية، مشيراً إلى أنهن يعانين أيضاً من وجود غرفهن بالقرب من غرف الجنائيات الإسرائيليات، ما يضطرهن لسماع الصراخ المستمر، والشتائم البذيئة.

وأوضح أن الأسيرات اشتكت من ظروف النقل عبر "البوسطة" عند نقلهن إلى المحاكم والمستشفيات، وأن عدداً منهن يعانين أمراضاً مختلفة، وهنّ بحاجة إلى المتابعة الطبية المستمرة، كالأسيرة سماهر زين الدين، التي تعاني من التهابات وتكتلات في الصدر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١

٣٤. "الأيام": بيان باسم "داعش" في غزة يمهل النساء أسبوعاً للالتزام بالزي الشرعي .. وإلا

فايز أبو عون: هددت الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" ولاية غزة النساء في القطاع بأنه سيطالهن وأولياء أمورهن العقاب في حال لم يلتزم بالزي الشرعي "الجلباب الفضفاض".

وأمهلت "داعش" في بيان أصدرته أمس، تسلمت "الأيام" نسخة منه، النساء مدة أسبوع تبدأ من تاريخ إصدار البيان أمس، للالتزام بالزي الشرعي، قائلة: "إن أي مخالفة لذلك ستعرض المرأة نفسها وولي أمرها للمحكمة الشرعية".

إلى ذلك انتشر في الجامعات وسط قطاع غزة بيان نسب إلى "داعش" ويحمل توقيع الدولة الإسلامية في العراق والشام (ولاية غزة) يدعو الفتيات إلى الالتزام بالحجاب، ويجب أن يكون واسعاً وفصفاً وغير شفاف ولا لافتاً للأنظار بزينة أو عطر.

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إباد البزم، "إن البيان الذي تم نشره أمس، لا يعدو كونه نزوات شبابية ومغامرة من بعض الشباب قد تحمل فكراً معيناً.

وأكد البزم في تصريح صحفي أن تنظيم "داعش" ليس له أي تواجد داخل قطاع غزة، مشيراً إلى أن مثل هذه الحالات قد تكون من بعض الشباب الذي يريد أن يعبر عن أفكاره فيصنع بياناً لإثارة هذه القضية". وأوضح البزم أن هذه القضية غير مقلقة إطلاقاً، وأن الأجهزة الأمنية تتابع مثل هذه القضايا في كل صغيرة وكبيرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١

٣٥. المطران عطا الله: القدس خط أحمر والاعتداء على الأقصى اعتداء على مقدسات المسيحيين

نيوجرسي . عبد الحميد صيام: على هامش لقائه بالجالية العربية والفلسطينية في نيوجرسي في اللقاء السنوي للجمعية الخيرية للأراضي المقدسة، أكد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في مقابلة أجرتها معه «القدس العربي» أن مدينة القدس المحتلة تتعرض لأخطار مصيرية لم تشهدها من قبل مع أنها دائماً كانت دائماً في عين الخطر، إلا أن الهجمة الأخيرة تتميز بالعنف والشمولية والاستمرارية بهدف تفريغ المدينة من سكانها العرب مسلمين ومسيحيين. وقال «إن القدس خط أحمر والاعتداء على الأقصى هو اعتداء على المقدسات المسيحية بقدر ما هو اعتداء على المقدسات الإسلامية».

وقال المطران عطا الله في المقابلة إن القدس هي الامتحان ليس للعرب فحسب بل لكل الإنسانية.. «من يقاثل الظلم فعليه أن ينتصر لفلسطين والقدس».

وحول دعوات بعض الرموز المسيحية للانخراط في الجيش الإسرائيلي قال الأب عطا الله إن هؤلاء قلة لا تمثل إلا نفسها. فلو قبل التجنيد شخص واحد من بين أربعين ألفاً في مدينة الناصرة لا يعني أن المسيحيين يقبلون التجنيد.

وتعليقا على سؤال حول قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي بتعريف إسرائيل بدولة يهودية قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «تعودنا على عنصرية إسرائيل فقد قامت أصلا على العنصرية والإقصاء والتمييز لكن القرار هذا خاصة إذا اعتمد كقانون في الكنيسة سيتحول إلى برنامج للتطهير العرقي.

وقال الأب عطا الله «إنني أناشد الأطراف الفلسطينية قيادات وأحزابا وفصائل كافة، أن تلتف حول برنامج إنهاء الاحتلال والتصدي للخطط الصهيونية في القدس وفلسطين. ما من سبب يدعو الفلسطينيين إلى الانقسام. لا شيء معروض على الفلسطينيين حتى يختلفوا عليه.

وأضاف أود أن «أؤكد أن كل ما يجري من حروب بينية في العراق وسوريا واليمن وليبيا في المحصلة يخدم العدو الصهيوني. إن هذا النزيف العربي يجب أن يتوقف».

وحرص المطران في نهاية المقابلة على توجيه رسالة إلى أبناء الجاليات العربية والفلسطينية في المهجر الأمريكي كي يكونوا سفراء لقضية فلسطين العادلة وأن يوسعوا من شبكات الاتصال مع الشعب الأمريكي الطيب لشرح عدالة القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٣٦. التجمع الوطني للشخصيات المستقلة يدعو إلى استكمال خطوات إنهاء الانقسام

رام الله - الحياة الجديدة: أصدر التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، والذي يرأسه منيب المصري، بيانا صحفيا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، أشار فيه إلى الظروف الدقيقة والحرارة التي تمر بها القضية الفلسطينية، داعيا في ذات الوقت إلى ضرورة استكمال خطوات إنهاء الانقسام وتطبيق الاتفاقيات ذات العلاقة، ودعم البرنامج السياسي للقيادة الفلسطينية، وأكد البيان على حق شعبنا في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وفق قرارات الشرعية الدولية، بعاصمتها القدس.

وختم البيان بالقول بأن الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الوطنية تتطلب من الجميع أن يكونوا على قدر المسؤولية، لكي نحافظ على ثوابتنا ونمضي جميعا نحو حقوقنا ودولتنا التي ضحى من أجلها الشعب الفلسطيني بالغالي والنفيس ولا يزال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١

٣٧. الحركة الأسيرة تعلن عن تنفيذ خطوات تصعيدية

أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ خطوات تصعيدية ستبدأ الثلاثاء المقبل بإضراب عام وشامل في كافة السجون، وذلك احتجاجاً على الممارسات القمعية ضد الأسرى وفشل المفاوضات مع إدارة مفوضية السجون على مدى أشهر سابقة، التي ترفض إعادة الامتيازات التي سحبتها الإدارة من معظم الأسرى منذ العدوان العسكري على غزة. ودعا مركز أسرى فلسطين للدراسات كافة أبناء الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية والشعبية ضرورة مساندته ودعم الأسرى في سجون الاحتلال الذين قرروا بدء برنامج نضالي تصعيدي ضد إدارة السجون احتجاجاً على ظرفهم القاسية والعقوبات التي فرضت عليهم منذ شهر حزيران الماضي ولا زالت مستمرة، وطالب كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية التدخل العاجل لحماية الأسرى، وتدارك الأوضاع قبل أن تتفجر ويحدث لا ما تحمد عقباه.

عرب ٤٨، ٣٠/١١/٢٠١٤

٣٨. منتخب فلسطين يفوز بجائزة أفضل منتخب وطني في آسيا لعام 2014

مانيلاً . وكالات: حصل المنتخب الفلسطيني على جائزة أفضل منتخب متطور في قارة آسيا أمس الأحد، ليتفوق بذلك على منافسيه الاثنين وهما قطر وكوريا الشمالية، فيما حصل اللاعب السعودي ناصر الشمراني على جائزة أفضل لاعب في قارة آسيا للعام ٢٠١٤. وتسلم رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب الجائزة بالنيابة عن منتخب بلاده خلال حفل كبير نظمه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الفلبينية مانيلاً. ونال المنتخب الفلسطيني الجائزة بصفته الفائز ببطولة كأس التحدّي الآسيوي للعام الحالي، والتي أهدته لخوض نهائيات كأس آسيا في أستراليا مطلع العام المقبل للمرة الأولى في تاريخه.

القدس العربي، لندن، ١/١٢/٢٠١٤

٣٩. فلسطين تطالب الفيفا باستبعاد "إسرائيل"

عرب ٤٨ / أ.ف.ب: طالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، اليوم الأحد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باستبعاد إسرائيل بسبب قيام الجيش الإسرائيلي باقتحام مقر الاتحاد الفلسطيني الاثنين الماضي.

وقال رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب: "لا أعتقد بأن الإسرائيليين لهم الحق في الاستفادة من وضع وفي الوقت نفسه يحرمون الآخرين منه... حان الوقت كي يشهر الاتحاد الدولي البطاقة

الحمراء في وجه إسرائيل". وكانت ثلاث دوريات إسرائيلية داهمت صباح الاثنين الماضي مقر الاتحاد الفلسطيني وقام أفرادها بإيقاف الموظفين العاملين في المقر وتفتيشهم وبعد حوالي الساعة غادرت الدوريات الثلاث المقر دون إيضاح سبب المداهمة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٠. سهى زوجة الرئيس الراحل ياسر عرفات: سأزور مبارك بنفسه لتهنئته على البراءة

أجرت زوجة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، سهى عرفات، اتصالاً هاتفياً بزوجة الرئيس الأسبق حسنى مبارك. وأكدت سهى عرفات خلال اتصالها بـ"سوزان مبارك"، أنها تقدمت لها بالتهنئة بعد قرار المحكمة ببراءة الرئيس الأسبق حسنى مبارك. وأشارت سهى عرفات أنها لا تنسى وقفة السيدة سوزان مبارك معها يوم وفاة الرئيس ياسر عرفات، مؤكدة أنها بقيت على اتصال وتواصل مع السيدة "مبارك" منذ تنازل مبارك عن الحكم. وكشفت "عرفات" عن أنها ستزور القاهرة قريباً لتهنئة الرئيس الأسبق مبارك بعد حصول جمال وعلاء على البراءة خلال الفترة المقبلة.

المصريون، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤١. إحراق مدرسة لتعليم العربية والعبرية بضواحي القدس

(وكالات): أحرق متطرفون صهاينة، أمس، مدرسة للتعليم بالعربية والعبرية في بلدة بيت صفافا بضواحي القدس المحتلة، وعثر على كتابات معادية للعرب في المكان، وقال ناطق باسم شرطة الاحتلال: "نشبهه إلى حد كبير بأنه حريق متعمد. عثر قرب المدرسة على كتابات (الموت للعرب)". وأضاف انه تم فتح تحقيق في الحادث. وقالت وزيرة القضاء تسيبي ليفني التي زارت المدرسة أمس للصحفيين "لن نتساهل إزاء التمييز أو العنصرية". وأضافت "سأعمل بإصرار ضد كل من يخالف القانون ويعبر عن نفسه عبر العنف وشيطان العنصرية الذي برز في المجتمع الاسرائيلي-سواء اكان عبر خط الشعارات البغيضة أو الحرق أو أشكال أخرى من العنف". ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة إقدام يهود متطرفين على إضرار النار في المدرسة، وقيامهم بكتابة شعارات عنصرية فاشية معادية للعرب. كما دانت إقدام المستوطنين واليهود المتطرفين على اقتحام المسجد الأقصى وسط حراسات مشددة من قوات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١

٤٢. مصر تؤكد مساندتها لإقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة - الخليج: أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في الاحتفالية التي نظمتها الجمعية المصرية للأمم المتحدة بالقاهرة، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، مساندة مصر الكاملة والمستمرة للشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة، استناداً إلى مرجعيات الشرعية الدولية .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١

٤٣. مصدر في غزة: وعود مصرية بإدخال قوافل المساعدة

غزة - أشرف الهور: أكد د. عصام يوسف رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، وجود جهود تبذلها مؤسسته مع مصر، من أجل تمكين الوفود من زيارة قطاع غزة، والاطلاع على حجم الدمار جراء العدوان والحصار الصهيونيين، إلى جانب تقديم الدعم لتعزيز صمود السكان. وقال في تصريح صحفي إن هناك وعوداً بتسهيلات في هذا الأمر، لافتاً إلى أن مصر أبدت موافقة على دخول وفد من قافلة أميال من الابتسامات - بريطانيا، للقطاع في حال تم فتح المعبر في الاتجاهين. وأشار إلى أن الهيئة الشعبية وقوافل أميال من الابتسامات، تنتظر فتح المعبر البري بصورة دائمة قبل نهاية العام الجاري، لتكون مصر مساهمة في جعل العام الجاري ٢٠١٤ هو عام إنهاء الحصار عن غزة، ولكي تتمكن الهيئة وشركاؤها من المساهمة في إعادة إعمار غزة. وناشد يوسف الجهات الداعمة والمانحة بضرورة العمل على توفير مضخات شفط وتصريف المياه لإنقاذ غزة من الغرق، مبيناً أن الهيئة تسعى لتوفير عشر مضخات بقيمة ٢٠٠ ألف دولار، وتحتاج من يوفر المبلغ بصورة عاجلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٤٤. تهنئة إسرائيلية لمبارك بالبراءة

جيهان مصطفى: هنا وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بنيامين بن اليعازر الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بحكم البراءة، معتبراً إياه رجلاً وطنياً بذل خلال سنوات طوال قصارى جهده من أجل بلاده واستقرار الشرق الأوسط، وعمل على ترسيخ معاهدة السلام مع إسرائيل. ونقلت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن بن اليعازر قوله: "مبارك رجل وطني وبطل مصري عمل خلال سنوات

طوال من أجل بلاده واستقرار الشرق الأوسط، ورسخ معاهدة السلام مع إسرائيل، من منطلق كونها مصلحة مصرية، وليست مصلحة إسرائيلية فقط".

المصريون، القاهرة، ٣٠/١١/٢٠١٤

٤٥. إعلامي مصري: الدولة الفلسطينية ستقام بحلول سنة 2015

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه بحلول عام ٢٠١٥ ستكون هناك دولة فلسطينية، وذلك خلال تعليقه على لقاء القمة الثنائي الذي جمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، في الصالة الرئاسية بمطار القاهرة الدولي، لمناقشة آخر المستجدات في الملف الفلسطيني. وأضاف "أديب" خلال برنامجه «القاهرة اليوم»، على فضائية «اليوم»، مساء الأحد: «ملك الأردن يوجب مصر والمصريين جدًا، وهو أول ملك زار مصر بعد ٣٠ يونيو».

المصري اليوم، القاهرة، ١/١٢/٢٠١٤

٤٦. بالونات عليها "فلسطين" تحلق في سماء القاهرة

القاهرة - الأناضول: أطلق نشطاء بالونات بيضاء كتبوا عليها "فلسطين" بمختلف الألوان لتحلق إلى عنان سماء وسط القاهرة وتبعث برسالة سلام، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في احتفالية أقامتها الأمم المتحدة بالشراكة مع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، احتضنتها "ساقية الصاوي"، بالزمالك (وسط القاهرة) اليوم الأحد، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، حيث عانقت الأعلام المصرية نظيرتها الفلسطينية، فيما طالب مسؤولون أمميون، بوقف احتلال الأراضي الفلسطينية، وإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام خولة مطر، إن الهدف الأول من احتفالية اليوم هو تذكير العالم بمعاناة الشعب الفلسطيني المتشبث بزيتون أرضه وحجارة أطفاله.

موقع عربي ٢١، ٣٠/١١/٢٠١٤

٤٧. رفح المصرية.. تجريف التاريخ وأواصر القرى

منى الزملوط - سيناء: ترفع رفح الفلسطينية يدها لتودع شقيقتها المصرية -التي أصبحت بعض أجزائها أثرًا بعد عين- وداعا يبدو أن اللقاء بعده مستحيل، تبكي ألم فراق جارة كانت سندها وملجأ أبنائها عند كل عدوان إسرائيلي.

ولم تسلم رفح المصرية وقرينتها الفلسطينية من قرارات التهجير التي فُرضت حفاظا على الأمن القومي الإسرائيلي، كما يقول أهالي المنطقة. بيد أن رفح الفلسطينية شهدت سابقا ترحيل أهلها الذين يعيشون قرب الحدود الفلسطينية. حتى جاء يوم اختبرت رفح المصرية وأبنائها هذا الشعور، بعد تهجيرهم من الشريط الحدودي داخل سيناء.

الزائر لرفح المصرية لا يرى إلا الحجارة ومنازل دمرها الجيش المصري، وأخرى تنتظر دورها، على عكس الفلسطينية التي تبدو واضحة وترى بالعين المجردة حيث المباني العالية والجديدة. ولم يكن يفصل بين المنطقتين إلا حدود لا تزيد على عشرات الأمتار، ويروي أحد سكان رفح المصرية أن سكان المنطقتين يشعرون أنهم عائلة واحدة، ويمضون لياليهم في التسامر وتبادل أطراف الحديث.

واللافت كان سؤال سكان رفح الفلسطينية، عن أسباب عدم تدمير إسرائيل -كدولة محتلة - رفح الفلسطينية كما فعل الجيش المصري في أهله وناسه برفح المصرية، ويتابعون لماذا عرض الجيش المصري تأمين حدود إسرائيل، والحفاظ على أمنها بهدمه لهذه المنطقة؟ بينما الطرف المعني (إسرائيل) لم يُهجر الفلسطينيين ويدمر ممتلكاتهم، اعتراضا على الأنفاق والتهريب.

خمسون عاما من الجيرة شُطبت بساعات معدودات، تقول بحرق سيدة من رفح المصرية "لا أتحمل فكرة البعد عن جبراني الذين باتوا أكثر من شقيقتي، أريد أن أدفن في منطقتي، إلى أين سأغادرها؟ وهل لا يزال في العمر خمسة عقود إضافية للتعرف على أصدقاء جدد"، تنهي كلامها بصوت خافت لا يكاد يُسمع.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٤٨. بلاغ يتهم بديع ومرسى وخالد مشعل بقتل ٢٥٣ مصرياً في أحداث ٢٥ يناير

دمياط - معتز الشربيني: تقدم عمار فؤاد من مدينة السرو بدمياط ببلاغ يحمل رقم ١٦٤٣ نيابة الزرقا أمام المستشار أيمن المشد رئيس نيابة الزرقا ضد كل من خالد مشعل مسئول حركة حماس ومحمد مرسى العياط الرئيس الأسبق ومحمد بديع مرشد جماعة الإخوان الإرهابية يتهمهم بالتسبب في قتل ٢٥٣ مواطنا أثناء فعاليات ثورة ٢٥ يناير. وقال فؤاد في بلاغه إن عناصر فلسطينية تسللت عبر الحدود المصرية بمعرفة جماعة الإخوان الإرهابية واقتحمت السجون وأطلقت النيران على المتظاهرين. وطالب بسرعة إحالتهم إلى محكمة الجنايات في هذه التهم وإخطار الإنتربول الدولي لسرعة ضبط المتهم خالد مشعل.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١

٤٩. الجزيرة نت: عمّان تجرّم "إخواناً" بتهريب السلاح لفلسطين.. وحماس تنفي أي نشاط عسكري لها بالأردن

عمّان - محمد النجار: كشفت مصادر متعددة للجزيرة نت أن السلطات الأردنية تتجه لمحاكمة معتقلين من جماعة الإخوان المسلمين وفق أحكام قانون منع الإرهاب، بعد أن اتهمتهم بمحاولة تهريب السلاح لفلسطين. فيما قال سياسيون إن المخابرات الأردنية تحقق فيما إذا كان المعتقلون يشكلون "تنظيماً سرياً" داخل الجماعة في المملكة.

وحسب المصادر التي تحدثت للجزيرة نت فإن الاعتقالات التي طالت مؤخراً ٢٠ من النشطاء غالبيتهم من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين، ومن موظفي النقابات المهنية خاصة نقابة المهندسين اعتقلوا بعد أن قام اثنان منهم بـ"تلقي تدريبات" في قطاع غزة أثناء إحدى الزيارات التضامنية لوفد أردني للقطاع المحاصر. وبينت المصادر أيضاً أن هذين الشابين حاولا تدريب آخرين بهدف تنفيذ عمليات في الضفة الغربية المحتلة، وجمع أموال بغرض شراء أسلحة وتهريبها للضفة الغربية، أو شرائها بأي طريقة من الضفة وتنفيذ عمليات ضد سلطات الاحتلال بها.

واللافت أن اعتقال هؤلاء جميعاً جاء متزامناً مع اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ما قالت إنها خلية تابعة لحركة حماس تنوي تنفيذ عمليات داخل الضفة الغربية، وإن من بين المعتقلين أردنيين هما المهندسان عبد الله الزيتاوي، الذي فتشت قوات الأمن منزله قبل نحو أسبوع، ومحمد جبارة.

وقد طالت الاعتقالات في الأردن الأسير السابق لدى "إسرائيل" مازن ملصة، والباحث في شؤون الأسرى غسان دوعر ونجله براء، كما طالت الصحفي خالد الدعوم، وعددًا آخر من الناشطين غالبيتهم من المهندسين أو العاملين في نقاباتهم.

وتكشف المصادر أيضاً أن أحد أبرز الأسماء التي وردت في التحقيقات الأردنية هو القيادي في حماس والأسير السابق صالح العاروري والمقيم حالياً خارج فلسطين، وهو الاسم الذي ورد مؤخراً باعتباره أحد المسؤولين عن "الخلية" التي أعلنت "إسرائيل" اعتقالها في الضفة الغربية.

لكن العاروري نفى للجزيرة نت، عبر الهاتف، أي علاقة له بالتحقيقات في الأردن، مؤكداً على سياسة حماس بعدم العمل العسكري في الساحة الأردنية. وقال للجزيرة نت "حماس ملتزمة بالأعمال انطلافاً من الأردن أو في الأردن، وبالنسبة لها الأردن ليس ساحة عمل، وهذا أمر تعرف الأجهزة الأمنية الأردنية التزامنا به، ساحة عملنا ومقاومتنا هي فلسطين، وعدونا هو الاحتلال الصهيوني". وتابع "لا يجب أن يفهم من كلامي أنني ضد اندفاع أي شاب عربي أو مسلم نحو التفكير بمقاومة الاحتلال، هذا عمل شريف في ظل الانتهاكات والعدوان الإسرائيلي المستمر على القدس والمسجد

الأقصى وقطاع غزة، ولكن لا علاقة لحماس بمن يحقق معهم في الأردن أو بمضمون هذه التحقيقات". ولفت العاروري إلى أن حماس تدرك أن تهريب السلاح للضفة الغربية عن طريق الأردن "صعب وغير ممكن ولم نعد نجربه".

وقالت مصادر سياسية أردنية للجزيرة نت إن اتجاهاً جديداً فتح في التحقيق بعد اعتقال زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام للإخوان المسلمين، وتوجيه تهمة له على خلفية قانون منع الإرهاب. وحسب المصادر تحاول التحقيقات التأكد مما إذا كان هناك رابط بين عدد من المعتقلين وبني ارشيد. ورداً على التهمة الموجهة للشبان "ومحاولات إصدار اتهام بوجود تنظيم سري عسكري داخل الجماعة"، قال القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين مراد العضايلة للجزيرة نت إن "أياً من المعتقلين لم يثبت عليه تهريب أو شراء سلاح". وأضاف "كل ما ثبت حتى الآن هو أن هناك من جمع تبرعات ونقلها للضفة الغربية المحتلة لا أكثر ولا أقل".

واستغرب العضايلة بشدة التوجه للربط بين المعتقلين و"صناعة تنظيم عسكري للجماعة"، وقال "هذا أمر غير معقول وأقرب للجنون، كانت المعلومات تقول إن هناك محاولات لعزل زكي بني ارشيد سياسياً عبر الحكم عليه بالسجن". وأردف "من يريد تجريم الإخوان باتهامهم بالإرهاب وتشكيل خلايا مسلحة، لا يدرك خطورة إثارته للمجتمع والرأي العام، وكل ذلك من أجل إقناع صاحب القرار بضرورة وصم الإخوان في الأردن بالإرهاب بناء على صناعة تنظيمات موهومة".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٥٠. عبد الله الثاني والسياسي يدعوان لاستئناف مفاوضات السلام

عمّان، القاهرة - بترأ: عاد الملك الأردني عبد الله الثاني إلى الأردن أمس الأحد، بعد زيارة عمل قصيرة إلى مصر. بحث خلالها، في القاهرة، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جهود تحقيق السلام في المنطقة، مشددين على أهمية العمل على تهيئة الظروف الملائمة لإحياء مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتذليل جميع العقبات التي تقف حائلاً أمام جهود السلام واستئناف المفاوضات وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس. واستعرضا الأوضاع في مدينة القدس الشريف.

كما استقبل الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد في قصر الحسينية، وفد مجلس العموم البريطاني. وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف

المجالات، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، ومساعي تحقيق السلام فيها. وأكد الملك موقف الأردن الداعم لكل ما من شأنه تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٥١. النسر: عدم حل القضية الفلسطينية سبب جميع مشاكل وتحديات المنطقة

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسر أمس الأحد، وفد مجلس العموم البريطاني. وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأكد النسر أن جميع المشاكل والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط تعود في جذورها إلى عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن غياب الحل عائد إلى عدم التزام "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية. كما أكد النسر موقف الأردن الداعم لكل ما من شأنه تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وصولاً إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٥٢. عمان: مقترح نيابي لقانون يطالب بإلغاء معاهدة السلام مع "إسرائيل"

عمان - محمد الزيود: قدم ١١ نائبا مذكرة نيابية تتضمن مقترح بقانون تبناه النائب خليل عطية تطالب بإصدار مشروع قانون إلغاء معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية - وادي عربة ١٩٩٤. وبررت المذكرة إلغاء معاهدة السلام نظراً لقرار الحكومة الإسرائيلية تغيير تعريف "إسرائيل" من "دولة يهودية وديموقراطية" إلى دولة قومية للشعب اليهودي. وبينت أن الأسباب الموجبة للقانون المقترح مخالفة لقانون يهودية الدولة لأحكام ومواد اتفاقية وادي عربة وعلى وجه الخصوص المواد الثانية والثامنة والمادة ١١. ولفتت المذكرة إلى أن مصادقة الحكومة الإسرائيلية على قانون يهودية الدولة يعني تكريس القدس عاصمة أبدية للدولة الإسرائيلية وسيعطي القدرة على خداع العالم في عملية تحويل المسجد الأقصى إلى معبد يهودي ما يسمى "هيكل سليمان" المزعوم.

واعتبرت المذكرة أن معاهدة السلام فقدت ركناً أساسياً فيها وهو الطرف العاقد "الإسرائيلي".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٥٣. عمان: اعتقال الأسير المحرر أحمد أبو خضير

عمان - غادة الشيخ: اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية مساء الأحد الأسير المحرر أحمد أبو خضير، بحسب ما أفاد شقيقه أنس أبو خضير لـ"الغد". وأضاف شقيق المعتقل لـ"الغد" أن الأجهزة الأمنية قامت باعتقال أبو خضير (٣٢ عاماً) في منطقة جاوا جنوب عمان. وزاد أنه تم تفتيش منزل الأسير ومصادرة حاسوب وجهازين خلويين، مشيراً إلى أن ذويه لا يعلموا سبب اعتقاله لغاية الآن.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/١

٥٤. اللقاء التشاوري الصيداوي: عين الحلوة ليس بيئة حاضنة لأي تطرف

محمد صالح: تركّزت اللقاءات التشاورية الأمنية منها والسياسية التي شهدتها صيدا على مسألة أمن صيدا ومخيماتها ومكان تواجد شادي المولوي وغيره من المطلوبين، بالإضافة إلى العمليات الاستباقية التي يقوم بها الجيش لحماية الأمن في صيدا ومنطقتها من أية خروق على أبواب الأعياد. ووضع اللقاء الذي عقد بين النائبة بهية الحريري ورئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور، "النقاط الأمنية على الحروف السياسية". إذ أشارت مصادر مطلعة إلى أن شحرور "وضع الحريري بصورة حقيقة الوضع في عين الحلوة ومسألة تواجد شادي المولوي وبقية المطلوبين داخله". كما أكد شحرور للحريري أنّ الصوت "التحذيري ودق ناقوس الخطر مرّده إلى ما يحاك للمخيم انطلاقاً من الخوف على القضية الفلسطينية والحرص على أمن المخيم ولمصلحة الفلسطينيين، لأن أمننا من أمنهم وأمنهم من أمننا". كذلك لفت شحرور انتباه الحريري، وفق المصادر، إلى أنّ "الوضع الأمني في صيدا ممسوك ولا خوف منه".

بدورها، أثنت الحريري، التي التقت أيضاً قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة ورئيس شعبة المعلومات في صيدا النقيب فؤاد رمضان، على التدابير الأمنية الاستباقية التي يقوم بها الجيش والقوى الأمنية والعسكرية في المدينة والجوار حفاظاً على الأمن والاستقرار.

كذلك، أكّد "اللقاء التشاوري الصيداوي"، بعد اجتماعه بدعوة من الحريري في مجديون وبمشاركة الرئيس فؤاد السنيورة، أن "المخيم ليس بيئة حاضنة لأي تطرف أو للناس الخارجين عن القانون مع التأكيد على أمن واستقرار صيدا والمخيم".

كذلك، شدّد "اللقاء السياسي اللبناني الفلسطيني"، إثر اجتماعه برئاسة أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" د. أسامة سعد في "مركز معروف سعد الثقافي"، على "رفضه للحالات الإرهابية الفارة من وجه العدالة اللبنانية". ورأى أن "ما يحصل في المخيم يأتي في سياق المخطط المشبوه الذي يحاك

ضد شعبينا الفلسطيني واللبناني، ولتحقيق شطب الحق الفلسطيني بالعودة إلى فلسطين"، لافتاً الانتباه إلى أنّ "القوى السياسية الفلسطينية في عين الحلوة ترفض هذه الحالات، وهي حالات غريبة عن النسيج الوطني والإسلامي الفلسطيني المقاوم الذي لا يقبل إلا التمسك بحقوقه المشروعة".
السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١

٥٥. الجامعة العربية تبدأ "التحرك العربي" لإنهاء احتلال فلسطين

نشرت الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/١ نقلاً عن مراسلها من القاهرة مراد فتحي أن جامعة الدول العربية بدأت اتصالات ومشاورات لتنفيذ خطة التحرك العربي التي أقرها وزراء الخارجية العرب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين.

وبدأت الجامعة العربية في توجيه رسائل إلى الجهات المعنية وبعثاتها بالخارج والتحضير لزيارة الوفد الوزاري العربي إلى عدد من عواصم الدول الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن، بهدف حشد الدعم الدولي لمشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي سيقدم إلى مجلس الأمن الدولي.

وذكرت الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١ من القاهرة أن السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة أعلن في تصريحات للصحفيين أن الأمانة العامة قامت بتوجيه رسائل إلى الجهات المعنية وبعثاتها بالخارج والتحضير لزيارة الوفد الوزاري العربي إلى عدد من عواصم الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، بهدف حشد الدعم الدولي لمشروع القرار العربي الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق سقف زمني محدد والذي سيقدم إلى مجلس الأمن الدولي.

وحول المخاوف العربية من اصطدام مشروع القرار العربي بالفيتو الأمريكي في مجلس الأمن لفت بن حلي إلى أن ما ورد في كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الجلسة الافتتاحية للوزاري العربي كان واضحاً، فيما يتعلق بعدم وجود صدام عربي بالموقف الأمريكي خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن مشروع القرار العربي في الوقت الراهن تتبناه دول غربية في مقدمتها فرنسا ودول أخرى أعضاء في مجلس الأمن. وقال إن الجانب العربي يسعى لأن يحصل مشروع القرار على موافقة ٩ من الدول الأعضاء في مجلس الأمن حتى يمكن تمريره، ثم بعد ذلك تجرى عملية التصويت. وأوضح أنه في حالة حدوث رفض لمشروع القرار، فإن الرئيس الفلسطيني حدد بنفسه الخيارات المطروحة بكل وضوح، ومن ضمنها التوجه إلى كل المنظمات والمؤسسات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية،

باعتبار أن ذلك حق أصيل لدولة فلسطين، إضافة إلى إعلان الرئيس عباس اعتزامه وقف التنسيق الأمني مع الجانب "الإسرائيلي"، إذا فشل المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن.

٥٦. الجزائر: بوتفليقة يعتزم دعوة الفصائل الفلسطينية إلى حوار جاد لإنهاء الانقسام

الجزائر - الطاهر بن يحيى: أكد عبد المجيد مناصرة رئيس «جبهة التغيير» أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال زيارته الأخيرة للجزائر، عزمه دعوة الفصائل الفلسطينية إلى طاولة الحوار في الجزائر، لإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية.

ويرى مراقبون أنه في حال تجسدت الرغبة الجزائرية على أرض الواقع، فمن شأن ذلك أن يعطي دفعا قويا لمشروع المصالحة الوطنية المتعثر بسبب عوامل داخلية وأخرى إقليمية ودولية. كما توقع دبلوماسيون سابقون أن تؤدي عودة الدبلوماسية الجزائرية إلى الساحة الفلسطينية بعد غياب طويل إلى إنهاء الانقسام الوطني الفلسطيني وتحقيق حلم الفلسطينيين في تجسيد المصالحة الوطنية، انطلاقاً من الخبرة التاريخية الطويلة في الدفاع عن القضية الفلسطينية منذ استقلال الجزائر العام ١٩٦٢.

في موضوع متصل، دعت لويزا حنون الرئيس بوتفليقة إلى استغلال الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمرّ بها جمهورية مصر العربية، من أجل الضغط على الرئيس المصري لفتح معبر رفح ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. كما طلبت حنون من السلطات الجزائرية رفع مساهمتها المالية للفلسطينيين، بدعوى أن إعمار غزة يتطلب ما لا يقل عن ٧,٥ مليارات دولار، كما دعت إلى تقديم مزيد من الدعم السياسي للقضية الفلسطينية. كما أعلنت لويزا حنون عن عدة مبادرات باتجاه الاتحاد الإفريقي، ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للتوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١

٥٧. وزير الخارجية البحريني: يجب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في أقرب فرصة

اعتبر الدكتور غانم بن فضل البوعينين وزير الدولة البحريني للشؤون الخارجية دعم مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية للتوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن، من أجل الحصول على قرار يؤكد أحقية الدولة الفلسطينية في الوجود، وقال: إن فلسطين لم تعد فقط سلطة انتقالية أو

سياسية، بل سلطة قائمة والاحتلال "الإسرائيلي" هو احتلال لدولة قائمة يجب إنهاؤه في أقرب فرصة وفق سقف زمني محدد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/١

٥٨. مراكش: منتدى حقوقي يؤكد دعمه لتقديم مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيليين لمحاكمة دولية

مراكش - الحياة الجديدة: أكد مشاركون في المنتدى العالمي لحقوق الانسان المنعقد في مراكش بالمغرب دعمهم لجهود نقابة الصحفيين الفلسطينيين في ملاحقة الاحتلال الاسرائيلي وتقديم قاداته للقضاء الدولي على خلفية الاعتداءات المتواصلة على الصحفيين واستشهاد ١٩ اعلامياً خلال العدوان على غزة.

جاء ذلك خلال نقاشات معمقة في الفضاء المخصص للإعلام في المنتدى الذي نظم تحت عنوان ملاحقة قتلة الصحفيين وعدم افلاتهم من العقاب بحضور وزير الاتصال المغربي وممثلي نقابات واتحادات صحفية وممثلين لمنظمات حقوق الانسان حول العالم وحشد كبير من الصحفيين. وقال نزال خلال كلمته ان شهداء الصحافة في فلسطين يشكلون ما نسبته ١٩% من مجمل الصحفيين الذي قضوا منذ بداية العام الجاري والبالغ عددهم ١٠٣، علماً ان نسبة الصحفيين الفلسطينيين لا تصل الى ١% من مجمل صحفيي العالم وهو ما يدل على حجم الجريمة، كما قدم دلائل على ان ما ارتكبه قوات الاحتلال يشكل جريمة مكتملة الاركان وفقاً للقواعد القانونية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/١

٥٩. الحرس الثوري الايراني: الضفة الغربية ستتحول إلى جحيم للصهاينة قريباً

فارس: أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الايراني العميد حسين سلامي أن الضفة الغربية ستتحول الى "جحيم للصهاينة" في يوم ليس ببعيد. وقال العميد سلامي، خلال تصريح للتلفزيون الايراني مساء أمس، أن "أميركا غير قادرة على توفير أمن الكيان الصهيوني لأن أرض فلسطين المحتلة كلها تلتقي عندها نيران حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي".

وحول تسليح الضفة الغربية قال، إن "الفلسطينيين في الضفة الغربية لن يتخلوا عن قضيتهم وفي يوم ليس ببعيد ستتحول الى جحيم للصهاينة، ويلتقي عندها أبناء غزة والضفة الغربية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١

٦٠. صحيفة إيطالية: خليفة حفتر مستعد للتعاون مع "إسرائيل"

قال اللواء خليفة حفتر الذي يقود ميليشيات ليبية تقاثل في شرق ليبيا تحت مسمى "عملية الكرامة" بالتعاون مع برلمان طبرق المنحل، أنه لا يمانع في التعاون مع إسرائيل وتلقي الدعم بمختلف صوره منها. وأضاف حفتر في حوار له لصحيفة كوريرا ديلا سيرا الإيطالية في إجابة على سؤال عن استعداده لتلقي الدعم من إسرائيل، أجاب قائلاً: ولم لا، فعدو عدوي هو صديقي. يذكر أن ثوار ليبيا يتهمون حفتر بأنه جزء من منظومة تأمرية على الثورة الليبية والشعب الليبي تشارك فيها الإمارات العربية ودول أخرى.

المصريون، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/١

٦١. تنظيم الدولة الإسلامية يختطف إسرائيلية كندية تقاثل مع الأكراد في كوباني

كوباني - أ ف ب: تبحث السلطات الكندية في أخبار على الإنترنت أن إسرائيلية كندية خُطفت في سوريا بيد تنظيم الدولة الإسلامية، كما أعلنت وزارة الخارجية الكندية الأحد. وقالت الوزارة، في بيان، إن "حكومة كندا تستكشف كل الشبكات المناسبة للحصول على مزيد من المعلومات، وأن مسؤولين على اتصال وثيق بالسلطات المحلية". وذكر المركز الأميركي لمراقبة المواقع الإسلامية (ساييت) الأحد، أن جهادياً أكد السبت في منتدى على الإنترنت أن تنظيم الدولة الإسلامية أسر "امرأة عسكرية صهيونية" في كوباني، وبيحث في قتلها أو مبادلتها مقابل "ألف مسلمة معتقلة في إسرائيل". وبحسب ساييت، فإن جهاديين آخرين أوضحوا أن هذه المرأة قد تكون جيل روزنبرغ، وهي إسرائيلية كندية تقاثل في صفوف جيش الاحتلال، وتشارك في القتال مع الأكراد ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وقالت الوزارة الكندية إن الحكومة الكندية على علم بالمعلومة التي تفيد أن مواطناً كندياً خطف في سوريا، مضيفة أن "حكومة كندا لن تدلي بأي تعليق أو تنشر معلومات يمكن أن تضر بالجهود الجارية وقد تعرض للخطر سلامة الكنديين في الخارج".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/١

٦٢. الجزائر: وقفة فنية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الجزائر - قدس برس: أقيمت مساء السبت (١١/٢٩) بالجزائر العاصمة وقفة فنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بتنظيم معرض لوحات تشكيلية إلى جانب إلقاءات شعرية حول النضال الفلسطيني بمبادرة من جمعية "مشعل الشهيد" وتحت

إشراف بلدية الجزائر الوسطى ومساعدة كل من مكتب هيئة الأمم المتحدة بالجزائر ومؤسسة الهلال الأحمر الجزائري.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/٣٠

٦٣. طفل جزائري يخترع مولداً كهربائياً لسكان غزة

الجزائر - ياسين بودهان: مشاهد الظلام الدامس خلال الحرب على غزة، واعتماد عائلاتها على ضوء الشموع، كان سببا كافيا للطفل الجزائري رضوان عباد كي يفكر في اختراع يقدمه هدية لعائلات غزة ولأطفالها، لمواجهة الظلام الذي يفرضه العدوان الإسرائيلي عليهم.

رضوان (١٤ عاما) حاز في مارس/ آذار الماضي على لقب أصغر مخترع عربي وأفريقي في أولمبياد الاختراع الذي أقيم بتونس، ورغم صغر سنه فإن في رصيده العديد من الاختراعات أشهرها مولد كهربائي اخترعه خصيصا لسكان غزة واختراع الممهل المضىء.

لكن الاختراع الأبرز هو المولد الكهربائي الذي اخترعه خصيصا لسكان غزة، وحسب حديثه فإن الفكرة جاءت خلال العدوان الأول على غزة حينما شاهد الجيش الإسرائيلي يستهدف الأعمدة الكهربائية لإغراق غزة في الظلام.

وحينها فكر في اختراع مولد صغير وغير مكلف ويمكن توفيره لكل بيت في غزة، وهذا المولد يمكنه تشغيل المصابيح والأجهزة الإلكترونية المنزلية، ويتم شحنه عن طريق طاقة الرياح، وطاقة المد والجزر، والطاقة الشمسية، والطاقة العضلية، وأوضح رضوان أن شحنه لمدة نصف ساعة تكفي لتشغيله ١٢ ساعة.

وعن مصير الاختراع كشف جمال عباد عن اتصالات جارية مع السفير الفلسطيني بالجزائر عيسى لؤي من أجل مناقشة كيفية إيصال الاختراع لسكان غزة، وكشف عن استعداداته للتعاون مع أية جهة تريد تبني الاختراع لكن بشرط أن يستفيد منه حصريا سكان غزة.

كما اخترع رضوان شريحة تستعمل للأطفال الصغار ولمرضى ألزهايمر من أجل معرفة أماكن تواجدهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٦٤. وزيرة خارجية السويد: لا بديل عن حل الدولتين

بون - عهود مكرم: انتقدت وزيرة خارجية السويد مارجوت فالستروم سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أنها تشكل خطورة وعقبة حقيقية أمام السلام. وشددت على أنه لا بديل عن حل الدولتين.

وأضافت: السويد كانت وما زالت تعتبر سياسة الاستيطان الإسرائيلية تعرقل السلام وتشكل عقبة حقيقية، وموقفنا الواضح أنه لا بديل لخيار الدولتين، فيما يتعلق بالقرار فإنه جاء في ظل رؤية حكومية سويدية ترى أن حيثيات القانون الدولي تسمح لنا بهذه الخطوة ونحن نتمنى أن يكون هذا القرار خطوة لتسهيل عملية السلام في الشرق الأوسط ودعم تطلعات خيار الدولتين.

وأشارت إلى أن القرار يأتي في وقت يزداد فيه التوتر في المنطقة، فنحن نرى أن هناك خطورة على الشرق الأوسط من حالة اللا سلام واللا مفاوضات، وهو أمر يشكل مصاعب ومخاطر ليس فقط على الشرق الأوسط، لذا فإننا ننوي التعاون مع الشباب الفلسطيني والإسرائيلي لتعريفهم أن هناك بدائل تتيج مستقبلاً أفضل إذا ما تحقق السلام بين الجانبين، كما خصصنا استراتيجية مستدامة لدعم مؤسسات الدولة الفلسطينية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٢/١

٦٥. واشنطن تسعى إلى تشكيل جيش سني قوامه 100 ألف

بغداد - الحياة: أبلغت الإدارة الأميركية إلى زعماء عشائر عراقيين وممثلي فصائل مسلحة ومسؤولين حكوميين، دعوتهم إلى واشنطن، نيتها تشكيل قوات من ١٠٠ ألف مقاتل في المناطق السنية، فيما يسعى الوفد إلى شمول هؤلاء المقاتلين بقانون سيطرته الكونغرس على التصويت لإقرار تسليح «البيشمركة» الكردية من دون المرور ببغداد. (للمزيد).

وكانت واشنطن استقبلت خلال اليومين الماضيين وفداً من زعماء العشائر وممثلي فصائل سنية مسلحة. وأكد محافظ الموصل أثيل النجيفي الموجود في عداد الوفد، في بيان أمس عقد «لقاءات مع عدد من المسؤولين الأميركيين، وزيارة معاهد الدراسات لمناقشة خطر «داعش»، وخطط التحرير والبناء».

وقال أحمد الجميلي، أحد شيوخ عشائر الأنبار لـ «الحياة» أمس إن «مسؤولين أميركيين أبلغوا إلينا وإلى المسؤولين المحليين دعمهم تشكيل قوة من مئة ألف عسكري في محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين مهمتها محاربة «داعش»، وحماية المناطق بعد طرد التنظيم منها». وأضاف أن واشنطن «ترفض تكرار تجربة الصحوات التي تخلت الحكومة عنها في السابق، واقتربت أن تكون

القوة رسمية ضمن تشكيلات وزارة الدفاع. ووعدت بتسليحها مباشرة من دون العودة الى الحكومة المركزية».

وكان إقليم كردستان رحب بمشروع قانون يعكف الكونغرس الأميركي على دراسته يسمح للبيت الأبيض بتسليح قوات «البيشمركة» من دون العودة الى بغداد.

لكن مساعي واشنطن تلاقي اعتراضات من الحكومة، وقال النائب المقرب من رئيس الوزراء محمد الصيهور لـ «الحياة» أمس: «نرفض أن يتم تسليح العشائر او أي جهة أخرى مباشرة. وأي عرض للتسليح تقترحه الولايات المتحدة أو غيرها على العراقيين ينبغي أن يكون عبر الحكومة، تطبيقاً للبرنامج الذي وقّعه كل الكتل السياسية وينص على وجوب حصر السلاح في يد الدولة».

ولفت إلى أن «محاولات الولايات المتحدة تسليح العشائر الغربية والبيشمركة مباشرة تهدف إلى تقوية المحافظات والأقاليم على حساب المركز وتنفيذ المشروع الأميركي لتقسيم البلاد».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/١

٦٦. نطالب عباس بالكف عن التهديد بإلغاء "التنسيق الأمني" لحماية إسرائيل.. لأنه لن يصدقه أحد.. ولا يأتي بأي جديد وليته يصمت!

عبد الباري عطوان

باستثناء المجموعة الصغيرة المحيطة به في رام الله حيث مقر قيادته، لم يعد هناك أي أحد في الوسط الفلسطيني، والعربي، علاوة على الوسط الإسرائيلي طبعاً، يأخذ تهديدات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وأقواله على محمل الجد، لأنهم يعرفون جيداً انه لا يجرؤ على تنفيذ هذه التهديدات، بل سرعان ما يتراجع عنها، وينفي انه أطلقها بالأساس.

ففي خطابه الذي القاه مساء السبت في اجتماع طارئ للجامعة العربية (لم يحضره أي وزير خارجية سواء من الوزن الثقيل أو الخفيف) طلب بنفسه عقده لبحث الأوضاع في الأراضي المحتلة، هدد الرئيس عباس بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وقال انه لن يعود إلى مائدة المفاوضات طالما أن الاستيطان الإسرائيلي مستمر.

عندنا مثل يقول "أن الذي يهدد لا يكبر عصاته" (بتشديد حرف الباء) والرئيس عباس اطلق مثل هذا التهديد عشرات المرات، وعندما هددته واشنطن، بتحريض إسرائيلي، بوقف المساعدات المالية لسلطته، سحب كل تهديداته، والأنكى من ذلك تأكيده في مقابلات مع أجهزة إعلام إسرائيلية، وخطابات سابقة أن التنسيق الأمني مع إسرائيل "مقدس" وان استمراره "مصلحة فلسطينية" بالدرجة الأولى، وشدد بأنه لن يسمح مطلقاً بانتفاضة ثالثة ضد الاحتلال، و"تباهى" بنجاح قواته الأمنية

بمنع أي مظاهرات أو أعمال عنف في الضفة الغربية أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وتأييدا لرجال المقاومة الذين تصدوا له بإعجاز أسطوري.

القدس المحتلة تشهد انتفاضة فلسطينية بطولية قدم خلالها أهلنا في الأرض المحتلة العديد من الشهداء دفاعا عن المسجد الأقصى الذي يواجه التهديد والتقسيم، ولم يحرك الرئيس عباس وسلطته ساكننا، ولا نعتقد انه سيفعل أي شيء، هو وكل جامعته العربية لو حرقه الإسرائيليون وليس تقسيمه فقط.

هذه المواقف "الباهتة" من رئيس السلطة، ورئيس دولة فلسطين، ورئيس منظمة التحرير، ورئيس حركة "فتح" والقائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية (جميعها القاب عباس الرسمية) هي التي أوصلت القضية الفلسطينية إلى ذيل اهتمامات العرب والعالم، وأتحدى أن يكون إنسان عربي واحد قد سمع بخطاب الرئيس عباس في الجامعة العربية أو عرف أصلا أن هناك اجتماعا طارئا لها، ولا استبعد أن يكون اجتماع الجامعة المقبل على مستوى "البوابين" لمناقشة القضية الفلسطينية إذا استمر الرئيس عباس على لامبالاته نفسها، هذا إذا انعقد أساسا.

المملكة العربية السعودية احد اكبر الدول العربية وأغناها ألغت صفة "العروبة" على الصراع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وبانت تعتبره صراعا "فلسطينيا إسرائيليا"، وسمعنا الرئيس عباس يشيد بها ومواقفها أثناء خطابه الأخير في اجتماع الجامعة، ولم يوجه كلمة "عتاب" واحدة لها، ولن نفاعا في الغد القريب اذا ما حذت الدول الخليجية كلها حذو السعودية، وتبنت التوصيف نفسه، ومن يمنعها أو يلومها، فلم تعد القضية الفلسطينية قضية مركزية عربية بالنسبة لها تضعها على سلم أولوياتها عندما كانت هناك قيادات فلسطينية بما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الأمم المتحدة، وتصادف يوم أمس (السبت) بات يوما عاديا مثل كل أيام العرب، ولا اعرف إذا كان الرئيس عباس ما زال يتذكره، ومر مرور الكرام ولم تحتفل به السلطة نفسها، ولا أجهزة إعلامها، ولا اعرف السبب، وشكرا للجاليات الفلسطينية في أوروبا وأمريكا التي احتفلت به كعادتها، فمن المسؤول عن هذا التقصير؟

ربما ينبري بعض مقربين من الرئيس عباس للدفاع عنه بتوجيه اللوم إلى الوضع العربي السيء، وهذا صحيح، ولكن متى كان الوضع العربي جيدا، وهل كانت المقاومة مرحب بها عندما تبنتها

حركة "فتح" ولحققتها باقي المنظمات الفلسطينية الأخرى؟ الم تطارد أجهزة المخابرات العربية من تبنيها لاعتقالهم والزج بهم في السجون؟

الرئيس عباس يتحمل المسؤولية الأكبر عن كل حالة الهوان هذه التي تعيشها القضية الفلسطينية وتنعكس في انفضاض الاهتمامين العربي والعالمي بها، لأنه يطمع أي تحرك لمقاومة الاحتلال من خلال قوات امنه التي باتت حارسا للمستوطنين الإسرائيليين ومستوطناتهم التي يؤكد انه، اي عباس، لن يذهب إلى أي مفاوضات طالما استمرت في التوسع، وكأن هناك من يدعوه الى هذه المفاوضات، او كأن عشرين عاما من التفاوض اوقفت وحدة سكنية واحدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

لم نعد نطالب الرئيس عباس بحل السلطة أو وقف التنسيق الأمني، أو حتى الانضمام إلى المنظمات الدولية لمطاردة مجرمي الحرب الإسرائيلية لأننا ندرك جيدا انه لا يقرأ، ولا يسمع، ولا ينفذ بالتالي، كل ما نطالب به هذه المرة أن يصمت، يتوقف عن التهديد، رحمة بالشعب الفلسطيني، وأعصابه، ومصادقيته، وتاريخه النضالي المشرف، ورحمة بشهادته، نقولها ونحن كلنا ثقة بأنه لن يصمت وسيستمر حتى لو ظل يتحدث إلى نفسه، ولن نستغرب إذا قال لنا القراء لقد أضعت وقتك ووقتنا بمثل هذا المثال، فلا حياة لمن تنادي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١١/٣٠

٦٧. خريطة طريق الانتفاضة

حسام شاكِر

تتسارع وتيرة التطورات في الضفة الغربية، فتثير التساؤلات من جديد إن كانت هذه بواكير الانتفاضة المرتقبة. فكيف تبدو الفرص الواقعية لحدث جماهيري فلسطيني جارف جدير بوصف "الانتفاضة الثالثة"؟

بانتظار انقذاح الشرارة

في النموذج التقليدي تنقذح الشرارة، ثم تهب فئات أو شرائح أو مناطق معينة، قبل أن تعم الهبة وتتوسع متحولة إلى انتفاضة. لكن الهبة قد تسلك في تطورها مسارا مغايرا. ويبقى نموذج الحدث الصادم أوفر الاحتمالات التي يسهل توقعها لاندلاع الانتفاضة، فالهبات الجماهيرية تنتظر ما يقدر شرارتها، وغالبا ما يكون ذلك حدثا مفاجئا تنتفض له أبدان الجماهير.

وإذا كان في الاحتلال وضغوطه على المجتمع الفلسطيني ما يكفي للتحريض على الثورة، فإن الحدث الصادم يعمل فجأة كصاعق تفجير. وهكذا تأتي الهبات الجماهيرية غالباً على شكل نوبة غضب عارمة، تنفّش في الجماهير فتأخذ شكل هبة قابلة لأن تتطور إلى انتفاضة أو ثورة. يختلف الحدث الصادم في مفعوله عن تأثير الواقع الضاغط. على أن ما يجري في القدس هو سلسلة متفاقمة من الضغوط المسلطة على المدينة والمقدسين والمسجد الأقصى بالأساس، لكن الاحتلال يواصل فرض شروط معادلة تستحث التكيف مع التحولات الضاغطة التي يفرضها يوماً بعد يوم.

فمثلاً، تحول اقتحام المسجد الأقصى مرة أو مرتين من كل أسبوع إلى حدث اعتيادي مألوف. ومن الواضح أن الاحتلال يواصل فرض برنامجه الصارم في القدس مع تحاشي الاقتراب من صواعق التفجير التي ستنشعل المنطقة، فيحرص على انضباط الأمور بعيداً عن التطورات الاستثنائية أو المجازر الجماعية.

لكن ذلك لا يسري على سلوك الجماعات الإسرائيلية المتشددة التي تحظى بالرعاية والإسناد، فهي تلجأ إلى مبادرات متشنجة قد تشعل الفتائل قبل الأوان، كما فعلت مع الفتى أبو خضير أو على نحو ما تقوم به عصابات "جباية الثمن".

ستكون القدس حاضرة في أي هبة جماهيرية فلسطينية قادمة، وقد تنفّح الشرارة من المسجد الأقصى أو من وجهة أخرى غير محسوبة، كالأسرى مثلاً، أو من حول المعابر والحواجز، أو حتى في الداخل المحتل سنة ١٩٤٨. وفي النهاية تتدلّع الثورات عادة من حيث لا يحتسب أحد.

ثمة مسألة جوهرية في هذا السياق. فإذا قدر مجتمع معين حاجته للثورة، فهل يتوجب عليه انتظار وقوع كارثة مذهلة أو مذبحة مروعة كي تنفّح شرارة غضبه مشعلة انتفاضة في طريقها؟ هناك على الأرجح سبيل أقصر وأقل كلفة، تأتي مثلاً عبر انتهاج مسلك "إمطار الغمام"، أي صناعة حدث عارم أو تطوير موقف جماهيري، فضلاً عن القرار بخوض التصعيد الشامل.

في شكل الانتفاضة المرتقبة

ليس من القسط أن يُطلب من الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس أن تصنع معادلة التحول دفعة واحدة، خاصة ضمن ظروفها المعقدة الراهنة. ولذا فإن تكتيكات الخطوة خطوة، والتوسع المرحلي في برنامج مواجهة جماهيرية مع الاحتلال، تشكل خيارات واقعية وعملية.

بموجب ذلك يمكن أن تتبلور الانتفاضة من رحم فعل جماهيري ذي برنامج عمل مقتضب. قد يأتي ذلك بأسلوب التسخين التدريجي، الذي يُشيع سلوك الانتفاضة مرحلياً في المجتمع، ومن ذلك مثلاً

التوجه إلى الضغط المتزايد على مصالح الاحتلال في الضفة، ومنها الشبكات الاقتصادية والتجارية، وخطوط إمداد الاستيطان، والخدمات الاستخبارية التي تقدمها السلطة الفلسطينية ضمن مفهوم التنسيق الأمني.

إن تصريف حالة الغضب الجماهيري ضمن مسارات عملية ضاغطة ومؤثرة، قابل لأن يصنع انتفاضة لن تكون كسابقاتها، بل ستنبع من الواقع وستحفز للتغيير ضمن برنامج عمل فعال ومنظور النتائج في عيون الجماهير.

وفي مواجهة مأزق المجتمع الفلسطيني مع النظام الأمني القائم على التنسيق مع الاحتلال، يمكن اللجوء إلى خيارات التحرك الجماهيري الرامية إلى كبح هذا النظام سعياً إلى تعطيله أو تحييده. إن وضع هذا النظام في دائرة المساءلة الشعبية إجراء لا غنى عنه في هذا الصدد، وبوسع الجماهير التعبير عن سخطها عليه من خلال قائمة ممتدة من الخيارات المدنية التي ستشيع ثقافة الاعتراض على هذا النهج. يمكن تصور قليل من الشبان والشابات وهم يعطلون حركة السير في قلب رام الله عبر الارتداء أرضاً ضد التنسيق الأمني مع الاحتلال، كما قد ينجح نشاط مفاجئ في صبيحة واحدة في مدن متعددة ليصنع فارقاً في استئثار المجتمع قدرته على تعطيل مصالح مرتبطة بالاحتلال.

محفزات الهبات الشعبية

هناك محفزات للهبات الشعبية، يتصدرها سقوط الشهداء الذي يُلهب الغضب، أما مسيرات التشييع ومجالس العزاء فستتحول إلى فرص لتمرير روح التحدي.

وسيكون التعاضد التضامني عبر العالم مع الحدث الجماهيري في فلسطين من بواعث التشجيع على مواصلة التجربة وتطويرها. ولن يقف الفعل الفلسطيني في الشتات مكتوف اليدين، بل سيسعى إلى حمل رسالة الانتفاضة بما يتناسب مع خصوصيات الانتشار. أما المواكبة الإعلامية فقد تنجح في وضع الحدث الجماهيري الصاعد في بؤرة الاهتمام، وقد بات هذا متحققاً كما لم يحدث من قبل من خلال البث المباشر وزمن الصورة وتفاعل الشبكات الاجتماعية.

لكن الجماهير تتصرف أحياناً في اتجاهات غير محسوبة، منها تلك الهبة الجماهيرية التي اندلعت في بواكير صيف ٢٠١٤، لكنها سرعان ما انطفأت بتأثيرات عدة، كان منها انصراف مركز الحدث صوب ميدان المواجهة العسكرية المباشرة في قطاع غزة. لعل الجماهير لم تستشعر يومها أنه أوان التحركات الشعبية التي تحمل اللافتات وتمضي بالهتافات وتشعل إطارات السيارات، رغم أن استمرار الهبة كان سيفاقم المأزق الذي واجهه الاحتلال في الصيف الملتهب.

في جغرافيا الانتفاضة

أظهرت تجارب الهبات المنقطعة التي عرفتها الضفة الغربية والقدس في الشهور الأخيرة، أن التجارب المناطقي مع نداءات الانتفاضة متفاوت بدرجة ملحوظة ضمن الضفة، وهو ما يمنح انطبعا تقديريا عن الشكل الجديد الذي قد تتخذه أي انتفاضة قادمة. فالانتفاضة المرتقبة قد تتدلج في بؤر دون أخرى، أو يمكن أن يتمركز ثقلها في تجمعات سكانية بعينها، ثم تتوسع تدريجيا بشكل جزئي.

يعني ذلك أن ما قد يحدث ليس بالضرورة هو النموذج التقليدي لانتفاضة تشمل رقعة الضفة المشغولة سكانيا، وهو أمر يمكن فهمه بأثر التمزق الجغرافي وتمايز الخصائص ضمن الجزر السكانية الفلسطينية المبعثرة في بحر الاحتلال.

وتبدو القدس مرشحة أكثر من أي وقت مضى لأن تحتضن جذوة الانتفاضة المقبلة. يكفي أن تتفاعل فيها ضغوط الاحتلال الهائلة على المقدسين، مع الاستفزات المتصاعدة ضد المقدسات، وأعمال التهريب والتكيد التي تمارسها العصابات الإسرائيلية، مع فرص الاحتكاك المباشر مع الاحتلال ومستوطنيه. وتبقى القدس خارج نطاق السلطة الفلسطينية وعمل أجهزتها الأمنية إلى حد ما، بما يمنح ميدانها خصوصية عن مدن الضفة ومخيماتها ويحررها من التزامات السلطة الأمنية نحو الاحتلال.

وبنظرة جغرافية صوب الجنوب، يتضح أن الخليل تمثل مجالا حيويا للاحتكاك الجماهيري الفلسطيني مع المحتلين، رغم أن قوات السلطة وأجهزتها تبقى حاضرة في المشهد. وسيُضفي التداخل السكاني الفلسطيني في الخليل مع البؤر الاستيطانية المتطرفة، سخونة سريعة على أي هبة جماهيرية. ومع ذلك، فلا يمكن التقليل من خطورة الإجراءات الانتقامية التي قد تعتمدها سلطات الاحتلال وعصابات المستوطنين المسلحين ضد سكان بلدة الخليل القديمة، التي تحتضر تحت وطأة الظروف المجحفة التي كرسها اتفاق الخليل لسنة ١٩٩٧.

ستتجه الأنظار أيضا إلى فلسطيني الداخل المحتل سنة ١٩٤٨ وقد باتوا أكثر حضورا في المشهد الجماهيري الفلسطيني. لقد تطورت تجاربهم الذاتية، وتفاقت الظروف الموضوعية المحيطة فزادت من مخزون الاحتقان ضد السلطات الإسرائيلية، كما تلاشت وعود المشاركة السياسية العربية في برلمان الاحتلال فضلا عن المؤسسات الإسرائيلية ككل.

لقد سبق لفلسطيني ٤٨ أن خاضوا تجاربهم الجماهيرية التي كان منها هبة "يوم الأرض" في سنة ١٩٧٦، والهبة العارمة في بداية "انتفاضة الأقصى" سنة ٢٠٠٠، وصولا إلى التطور النوعي الذي طرأ منذ بداية صيف ٢٠١٤ ردا على انتهاكات الاحتلال في القدس وجريمة قتل الفتى محمد أبو

خضير. في هذا التطور الأخير بالتحديد اتضحت مؤشرات جديدة، تتمثل في الارتباط المتزايد لفلسطيني ٤٨ بالحدث المقدسي، بما يعني أن أي تطور تصعيدي بخصوص القدس سيترك أصداءه المباشرة في صفوفهم على الأرجح. والواقع أن فلسطيني ٤٨ طوروا مع الوقت حالة معاشية وتفاعل مع القدس وحضورا متواصلا في المسجد الأقصى بكل ما يعنيه ذلك من دعم معنوي وثقافي واقتصادي للمقدسيين في ظل سياسات العزل والحصار والتضييق المفروضة عليهم. كما أن اشتعال المواجهات في النقب يكشف عن تحولات طرأت في المجتمع الفلسطيني في الجنوب، بما فيها التجمعات البدوية التي تنعقد باطراد من معادلة الاحتواء الإسرائيلية المسطرة عليها.

بؤر الانتفاضة المقبلة

تبقى الجامعات والمعاهد العليا في أرجاء الضفة فضاءات قابلة لاحتضان بذور الفعل الجماهيري ورعاية براعمها، رغم تعطيل أدوارها على مدى سنوات عدة. إن الشباب الجامعي الذي يتبنى رؤى مثالية، ولم ينجس في الغالب في معادلة التوظيف والإلحاق التي احتوت النخبة الفلسطينية، يظل أقدر عن الخروج بالمفاجآت وتسخين المشهد، مع توظيف الإعلام الاجتماعي في ذلك. لكن الجامعات عليها أن تتعامل مع معضلات، منها التمزق الجغرافي الذي يعيق وصول الطلبة والطالبات إليها في حالات التصعيد الميداني جراء حواجز الاحتلال، وكذلك هيمنة البرنامج السياسي الرسمي للسلطة الفلسطينية على الحياة الجامعية من خلال مصادرة أدوار الأذرع الطلابية، علاوة على سطوة الأجهزة الأمنية على طلبة الجامعات عبر الاستدعاءات المتكررة واختراق النسيج الطلابي بالعيون والآذان. ثم يبقى أن لا تنتهي الهبة إلى انتفاضة في عالم الشبكات الافتراضي وحسب.

أما من الناحية الطبقية، فيمكن اعتبار المتضررين المباشرين من الأوضاع القائمة بعد عشرين سنة من نشوء سلطة الحكم الذاتي تحت الاحتلال، بمثابة مخزون لأي فعل انتفاضي، علاوة على أن المجتمع الفلسطيني ككل متضرر من الاحتلال وسياساته.

وتبقى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خزانا للهبات الجماهيرية، خاصة إن حازت فرص الاحتكاك المباشر مع المحتلين. ولكن هذه التجمعات المكتظة باللاجئين ليست مستثناة من سمات الوضع العام القائم في عموم الضفة، وإن كانت أكثر تضررا من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وأقل استفادة من امتيازات السلطة. وعلاوة على ما تم من تفاعلات، فقد تم إخضاع بيئة المخيمات في الضفة والقدس لمؤثرات ضاغطة ضمن مجمل التوجهات السائدة خلال العقد المنصرم.

أما عن سؤال الوجهة الجماهيرية.. فيبقى الحس الشعبي الفلسطيني مصطفاً مع المقاومة، وهو ما تؤكد الشواهد واستطلاعات الرأي. وبهذا المعنى، فإن هناك فرصاً لنشوب بواغث التفاعل الجماهيري الفلسطيني العابر للألوان السياسية، بما يحرض على هبة شعبية عارمة ضد الاحتلال. لكن الأسئلة تبقى قائمة عن الوجهة، أي انتفاضة جماهيرية، أم انتفاضة مسلحة، أم نشاط مقاوم من نمط جديد، أم أعمال رمزية تحمل لافتة المقاومة الشعبية؟

لا تلمس جماهير الضفة الغربية في واقعها المباشر استراتيجيات عملية متكاملة، أو برامج فعالة يمكن الأخذ بها. ثم إنها لا تلحظ إرادة سياسية لدى السلطة والفصائل في هذا الاتجاه، رغم وفرة الشعارات المرفوعة عن "المقاومة الشعبية" مثلاً. ولا إفصاح أيضاً عن خريطة طريق محددة يمكن للجماهير أن تسلكها، كما لا تُذاع قائمة مطالب تحظى بالإجماع يمكن لأي انتفاضة أن تتبناها. ومع غياب الخيارات البديلة في مواجهة برنامج الأمر الواقع الإسرائيلي الذي يفرض حقائقه المتفاقمة على الأرض، تبقى الانتفاضة مرشحة للانفلاق في الواقع الفلسطيني. سيكون على الانتفاضة أن تتخطى جملة من الصعوبات والكوابح الموضوعية في طريقها، وهي عندما تأتي قد تظهر بنموذجها الجديد غير المعهود في السابق، كما لن تستأذن أحداً بالتأكيد.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/٣٠

٦٨. إسرائيل بدأت معركة الانتخابات من دون إعلان

حلمي موسى

يؤمن خبراء الشأن الداخلي الإسرائيلي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيضطر قبل يوم الأربعاء، وهو يوم نهاية المهلة التي اتفق عليها للتصويت على قانون القومية، لاتخاذ القرار: هل سيستمر بحكومته الحالية أم سيعمد إلى تفكيكها. وبديهي أن الشق الآخر من السؤال يتعلق بمدى قدرته على تشكيل ائتلاف جديد في ظل الكنيست الحالية أو إنه سيضطر للذهاب نحو انتخابات مبكرة. ويعتقد كثيرون أن نتنياهو ينتظر مواقف من الأحزاب الحريدية، شاس و«يهדות هتوراه» قبل أن يحسم خياراته حيث يريد أن يعرف إن كانت مستعدة للانضمام إلى حكومته أو تأييد ترشيحه لرئاسة الحكومة إذا جرت انتخابات مبكرة. ولكن لا أقل من ذلك يحاول نتنياهو معرفة وجهة رياح الجمهور الإسرائيلي وما إذا كانت ستصب في مصلحته وحزبه أم ستضعفه في الانتخابات المقبلة. ويظهر استطلاع نشرته صحيفة «هآرتس» أمس أن لا خوف على رئاسة نتنياهو للحكومة المقبلة إذا جرت انتخابات جديدة ولكن هذا لا يعني أن حاله سوف يكون أحسن. فالاستطلاع يظهر تراجع قوة الليكود لصالح قوى أشد تطرفاً مثل «البيت اليهودي» الذي تتعاضد قوته ليغدو الحزب الثاني

كبرا. ونظرا لازدياد قوة الأحزاب التي لا تريد، لأسباب شخصية وليست بالضرورة سياسية، نتتياهو رئيسا للحكومة، فإن مخاوف نتتياهو تزداد تبعا لذلك. وهناك اعتقاد لدى نتتياهو بأن أفيغدور ليبرمان، مثلا، تعهد بعدم السماح لنتتياهو بتولي رئاسة الحكومة للمرة الرابعة. ولا يمكن هنا تجاهل الخلافات داخل الليكود نفسه حيث ينافس على الزعامة منذ الآن خصوم له أشد تطرفا مثل موشي فايغلين وداني دانون. كما لا يطمئن بال نتتياهو للبيت اليهودي وزعيمه نفتالي بينت. ولا يقل عن ذلك اهتمام نتتياهو بالليكودي السابق ذي الشعبية الكبيرة موشي كحلون الذي تمنحه استطلاعات الرأي كتلة من ١٢ مقعدا.

ولا تقل أهمية عن ذلك أن قراءة المزاج العام للشارع الإسرائيلي تظهر درجة من الغضب على نتتياهو، ف٥٢ في المئة من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتتياهو حيث لم يعد هؤلاء يرون فيه زعيما واعدا ولامعا.

وفي كل حال استغل نتتياهو أمس افتتاح جلسة الحكومة الأسبوعية ليطلق نوعا من التحذير ذي المغزى: «للأسف لا يمر يوم من دون تهديدات وإملاءات وتهديد بالاستقالة عبر حملات من وزراء على الحكومة وعلى رئيس الحكومة. وأنا آمل أن نعود للتصرف السليم. هذا ما يتوقعه الجمهور منا. ولأنه فقط هكذا يمكننا إدارة دولة. وإذا لم نقم بذلك، فعلينا استخلاص العبر».

وقد دفع هذا التحذير المراقبين للتساؤل من جديد: هل نتتياهو يريد انتخابات أم يريد الحفاظ على حكومته. بعض المقربين من نتتياهو يؤكدون أنه وبنسبة ٩٨ في المئة بات داخل الانتخابات. آخرون يلحظون محاولاته التراجع والبحث عن حل وسط لمسألة قانون القومية ليؤكدوا أنه لا يريد الانتخابات وأنه فقط يضغط لتحسين وضعه في الائتلاف وزعامته لليمين.

ويذهب بعض المعلقين إلى تقدير أن نتتياهو سيعمل قبل يوم الأربعاء على تمديد المهلة الممنوحة للتصويت على قانون القومية على أمل التوصل إلى حل وسط. ولكن بالمقابل، ولأن المعركة الجارية حاليا على أعتاب انتخابات مبكرة هي معركة إظهار قوة الشخصية، ليس فقط من جانب نتتياهو، وإنما أيضا من جانب منافسيه في «هناك مستقبل»، يائير لبيد وحركة تسيبي ليفني، فإن الرقصة ليست فردية. وقد أكد ذلك يائير لبيد بجملته المتكررة لنتتياهو ومواصلته الشجار معه. وأعلن لبيد أن هناك قطيعة بينه وبين نتتياهو منذ حوالي شهر وأن «كل الأمور غارزة ورئيس الحكومة يقف جانبا... إنهم ينشغلون بالسياسة الأصغر: ماذا سيكون بعد الانتخابات، وكيف نعقد صفقات مع الحريديم؟».

عموما، سواء جرت انتخابات قريبة أم لا، فإن كثيرين يؤمنون أن حكومة نتتياهو تتفكك. هو يعترف بذلك وكل مكونات الحكومة تعترف بذلك. هذا يهدد بتفكيكها إذا سن قانون القومية أو غيره من

القوانين، وآخر يهدد بتفكيكها إذا لم يحدث ذلك. ونتنياهو يعلن رفضه التهديدات، لكن القناعة الأوسع في إسرائيل هي أنه لا شخص مثله يرهب التهديدات ويخضع لها، وربما أن هذا ما يجعل خصومه في الحكومة والحزب أقوىاء. فأفيغدور ليبرمان تحداه مرارا وكذا يفعل يائير لبيد وتسيبي ليفني وقبلهما نفتالي بينت.

وننتياهو يريد الانتخابات المبكرة، لكن تلك التي تحل مشاكله في الائتلاف، وليست تلك التي تجلب له مشكلات جديدة. فلم يعد كافيا ترداد الشعارات القديمة حول «التحالف الطبيعي» مع الحريديم في وقت لم ينس فيه الحريديم إبعادهم عن الحكومة من جانب نتتياهو وتحالفه ضدهم مع نفتالي بينت وبائير لبيد. ومع ذلك، فإن الحريديم يعرفون كيف يديرون اللعبة السياسية وكيف يغيرون مواقفهم إذا ظهرت لهم مصالح، وفي الأصل هم قبل غيرهم لا يؤمنون بـ«التحالف الطبيعي».

أيا يكن الحال هناك في أوساط الليكود من يؤكد أن نتتياهو لم يعد يفكر في الانتخابات وإنما في المواعيد الأنسب لها: حل الكنيست والاتفاق على موعد انتخابات مع الكتل الأخرى وهو يفضل في آذار المقبل قبل عيد الفصح، أو تأجيل الصدام الحالي والعمل على إجراء انتخابات في الصيف المقبل.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/١

٦٩. تعيين آيزنكوت رئيساً للأركان .. ضربة لنتتياهو

اليكس فيشمان

تحول الساحر إلى خاسر. مرة أخرى فشل رئيس الحكومة في وضع مرشح من جماعته في وظيفة رسمية رفيعة المستوى. قبل بضعة أشهر فشل أيضا في تعيين المواطن رقم واحد: رئيس الدولة. وفي نهاية الأسبوع فشل في تعيين الجندي رقم واحد: رئيس الأركان.

اضطر نتتياهو إلى الموافقة على رئيس الأركان الذي لم يرغب فيه. في حالة رئيس الدولة كان العامل الحاسم هو جدعون ساعر الذي تمرد عليه. وفي تعيين رئيس الأركان لم يستطع الصمود في وجه ضغط وزير الدفاع، موشيه يعلون.

هذا الفشل ليس بالصدفة. فهو يعكس وضعه السياسي داخل حزبه. غير قادر على تعيين مرشحين يرغب في تعيينهم، وهو بحاجة إليهم. سيكون رئيس الدولة من سيختار الشخص الذي سيشكل الحكومة القادمة، أما رئيس الأركان فله تأثير حاسم في قرارات الحرب والسلام. عانق وقيل ريفلين نتتياهو في اليوم الذي توج فيه كرئيس للدولة، ولكن لم تمر سوى أيام قليلة ليكون رئيسا في مواجهة نتتياهو. لا يستطيع أحد أن يضمن لنتتياهو بأن لا يكون رئيس الأركان أيضا في مواجهته.

يوم الخميس الماضي حاول نتنياهو من جديد إقناع وزير الدفاع بوضع اللواء يائير غولان كمرشح لرئاسة الأركان. وصمم يعلن على آيزنكوت، وقال لرئيس الحكومة إن هذا غير ممكن. ما زال غولان شابا وغير جاهزا لقيادة الجيش في الحرب، إذا اضطر إلى ذلك في صباح الغد. وفهم نتنياهو أنه إذا لم يقبل بتوصية يعلن فسيؤدي ذلك إلى أزمة.

نتنياهو ليس قويا بما فيه الكفاية في الوقت الحالي لفتح جبهة مع وزير الدفاع، الذي هو في معسكره. وبحساب سياسي بارد: إذا كان على يعلن التنازل فإنه لا بد من أن يقوم نتنياهو بتعويضه بالتزام سياسي مستقبلي، الأمر الذي لا يريده نتنياهو ولا يستطيع فعله، وهو لا يعرف أيضا كيف ستكون الحالة السياسية بعد بضعة أشهر ولمن سيتعهد بمنصب وزير الدفاع القادم.

إن الصعود درجة، من لواء إلى فريق، لا يشبه الصعود من عميد إلى لواء. عندما تجلس على كرسي رئيس الأركان فأنت في قمة الهرم، وفي هذا المكان يتغير الناس، الهواء القليل في القمة يقوم بعمل شيء لهم. مستوى المسؤولية والقوة الجماهيرية الموجودة في يد رئيس الأركان تحدث لديه تغييرا شخويا. حدث هذا لرؤساء أركان كثيرين. إلى أي حد يغير الانتقال من وراء الكواليس إلى واجهة المنصة آيزنكوت؟ لا يمكن المعرفة. قد يظهر كإصلاحي ويترك بصمته على الجيش الإسرائيلي لأجيال، وقد يكون استمرارا لرؤساء الأركان الذين حافظوا على ما هو موجود.

إن اختيار آيزنكوت يبدأ بالرجل اليسرى. وتحفظ رئيس الحكومة على التعيين يجب ألا يؤثر عليه. لرئيس الأركان الكثير ليفعله - آلاف الجنود الجدد يجب تدريبهم كل عام، وجنود احتياط يجب الإبقاء على جاهزيتهم، وتجهيز خطط عمل، تسليح، بناء القوة - وهو يستطيع التزيت على كتف رئيس الحكومة الباردة. لكن على ارض الواقع هذا لا يحدث. إن الاحتكاك بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان هو أمر لا يمكن منعه، فرئيس الأركان لم يعد موجودا في الذراع المنفذة فقط. فهو شريك في وضع الاستراتيجيات العليا لدولة إسرائيل: إيران، الفلسطينيين، العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وغيرها. من يعتقد أنه لا يوجد لرئيس الأركان تأثير في هذه المواضيع، وأنه يتقبل القرارات بشكل أعمى - غير موجود في دولة إسرائيل.

ليس صدفة وصول آيزنكوت إلى قمة الهرم. فهو لديه أسبقيات في جميع المهام التي شغلها منذ كان قائد وحدة في غولاني. ولكن إضافة إلى ذلك: آيزنكوت فنان في البقاء. وقضية أشكنازي كانت حقل الألغام الوحيد الذي نجحوا في إدخاله إليه. حتى ذلك الحين انتقل من محطة إلى محطة مع أقل ما يمكن من الأعداء، لم يبحث عن الصدامات ولم يخلق العداوات. وأيضا بقي مستشارا عسكريا لرئيس الحكومة ووزير الدفاع، لديه المجسات الصحيحة، السرية، القدرات الدبلوماسية على تجاوز الألغام.

عندما كان باراك سينفجر في حينه بسبب قائد قيادة الشمال أشكنازي بعد خطف الجنود الثلاثة، عرف أيزنكوت كيف يُقرب بينهما ويفكك هذه العبوة بحذر. إلا أن ترشيحه لا يضمن بعد أن يكون رئيس الأركان الـ ٢١ للجيش الإسرائيلي، فهو تنتظره مواجهة أخرى، وحتى ذلك الحين سيبقى مرشحا فقط. اليوم ستتقل سكرتاريا الحكومة الأوراق التي سيملاها رئيس الأركان المرشح من أجل لجنة تيركل. اللجنة ستبدأ في عملية الفحص وستقرر استدعاء أشخاص من أجل سماع رأيهم. ومن المتوقع أن تقوم باستدعاء من لديهم تحفظات وتردد حول هذا التعيين. تستطيع لجنة تيركل العمل ليومين أو أكثر، وعندما تنهي ذلك يمكن أن يكون هناك توجه إلى محكمة العدل العليا من قبل مؤسسات ولجان جماهيرية أو من قبل أفراد، وفي نهاية المطاف سيصل أيزنكوت للتصويت في الحكومة سريعا ونظيفا - أو سيصل مخدوشا وقد تلقى اللكمات من الجمهور.

إن فترة غياب الاستقرار في السلطة لا تعتبر الموعد الأفضل لدخول رئيس أركان جديد إلى منصبه، ويحتمل أن من قام بتعيينه لرئاسة الأركان لن يبقى في عمله لفترة طويلة. إذا كانت الانتخابات على الأبواب فيمكن أن يرى رئيس الأركان الجديد نفسه أمام وزير دفاع آخر، أو رئيس حكومة آخر، ويمكن أن ينظروا إليه بشكل مختلف. لذلك لا يمكن الحديث الآن عن تغيير وخطط لأيزنكوت. وما يمكن قوله هو أن أيزنكوت لا يعرف الآن ما هي ميزانية جيشه، لأن هذه الدولة ليس لها ميزانية.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، ١/١٢/٢٠١٤

٧٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ١/١٢/٢٠١٤